عناسية الذكري العاسِثرة المجيهة المتحرس الفيتناميّة المة جديدة فيث معركة المتحرثير

مخل القط

ف الخيليج العزبي



المناوضات المفاوضات المفاوضات المعاعدة سشروطها

النخابات الشوف الفرعية ، المحتب الأطرط . المحتب الأطرط . المحتب الأطرف . المحتب المحتب

معكة الشانوبيين التحاسمة التحاسمة من الجلسمة من الجلسمية عن التحاسمة من الجلسمية عن التحاسمية ا

الغزب والأقطاع السياسي الغزب والأقطاع السياسي في شيئة العاملية المهنية العاملية

عيتا الشعب ، عين مهام تعنية

تخولها عن الى الاراضى اللبنانية : فالضرب العشوائي قد يضطر السلطسة اللبنانية الى القيام بحصار المقاومة ، وهي مهمة طالما قامت بها السلطسة خلال السنة الماضية والمسنة التسبي سبقتها .

س عديد

أما الموقف المباشر للسلطة فهو ، الاخر ، لم يتغير ولم يتبدل : موقف المتفرج العاجز . من القرى الشالات قریتان : یاطر ویارون ، تقمان علمی مقرية من مركزين للقوى المتي يفترض فيها أن تحمى الارش الملتنانية مـــن العدوان ، ولكن دخول القـــوات الاسرائيلية الى ٨ كيلو مترات داخسل الارض اللينائية لم يستدع ، كما بدا، تدخل القوى المنية ، فهي بقيست تراقب لتذيع بيانًا باشتباك مزعوم ، وورد مزعوم ، وفي الامر ما يدعو الى مالحظة سريعة : عندما كان بعض افراد هذه القوى في المسلطة المباشرة كسان عجز هذه القوى يفسر بالتدخيل في الشؤون السياسية ، وبالحكم المقنع، وبالازدواجية ... لكن رهيل هـؤلاء الاشخاص لم يعد القوة الى الماجز . ولا يدهش الامر الا الموصوليين الذيان حسبوا أن العجز يتأتى عـــــن « السياسة » التي يقال أن الجهاز لم بعد يتدخل غيها . ان أستمرار التفرج يمنى استمرار المرضع الاساسي السابق : اولوية القمع الداخلي ، الانعزال عن المعركة المعربية ضـــــد الاستعمار ومخلفاته . هذا الموضع لا يتغير بسفر ضباط وهلول ضباط

حتى الان ، بدا ان ردة فعسل الحكرمة السلامية على الاعتسدادات الاسرائيلية ((هادئة)) : فهسمي لم تتعرض بصورة وباشرة للمقاومة ، حتى الان ، ولكن هذا لا يعني آنهسا لن واتخنت المهرة حجما اكبر ، ازاه هذا الاحتمال ، مهمة المتوى الوطنية هي استباق ردة فعل المسلطة التي لا شموكة الوطنية وحدتها ، وذلك باعلان موقف واضع حول دعم المقاومة في وجه العدوان الاسرائيلي وي وجه العدوان الاسرائيلي

مكومته غير مجابهة الثوار!
وبالطبع غان القابوس العصري لا
يثكر ان الذي يجابه الثوار ليس قوانه
بل القوات البريطانية المنتفيسة
وراء « التاورات المستركة » .

اما طارق بن تيمور غلم يستطع خفاه الدور البريطاني ، فبعد ان حدث عن الديمةراطية فسي بلاده ، قال ان باستطاعة الاحزاب السياسية مسل ، ولكن ان نسمح للشيوعيسة دا بالعمل على ارضنا اعترف طارق بيمور ((انه بوجد ضباط بريطانيون جيش عمان ، وقد قدموا من بريطانيون بباتهم من خزينة الدولسة » إ... بياتهم من خزينة الدولسة » إ... فسساف رئيس وزراه قابسوس ان ومتساف رئيس وزراه قابسوس ان دافع ومدمرة بريطانية وستعسل لدمرة الى مبساه عمان قريسا ، المحردة سترود باربعة طرادات في

المحربة ساقادمة

حكام صنعاء يلعبون دوهم الجديدعلى كمكشون رَطِالِت وَاثْمَة للمعودية .. ومِلْمُ على الأفكا الهامة"

• محسن العيني ينفي وجود معتقلين سياسيسين والمعتقاون يوجهون نداء منسجنهم في ((قلعة صنعاء))

مجلس الرئاسة الميني .. وينحدث

هذا « التقرير المُطير » عن يدرســـة

كالت قد نشبت بها الممين سابقا ،

وقبل المسالحة الجيهورية - المتكبة ،

وهذه المدرسة مقصصة للتدريب المنى

اعمارهم تتراوح بين ١٠ - ١٥ سنة.

ويتقوف المطولون البعنيدون

« التوريون » من تفلفل الافك ال

المونسية والالعادية في عقول هسؤلاء

ابا عن الاعتقالات السياسية ،

غلم يزل المات بن التقديين في سجن

تلمة صنعاء الرهيب . وكانت اهدى

الرجلات (النصنور) قد نشرت خبرا

عن وجود معتقان سياسيين فاليمن،

الا ان محسن المعنى رئيس الوزراء

ارسل رسالة خلصة ينفي فيها وجسود

اى معتقل سياسى في اليمن . الا أن

لداء وههه المتقلون السياسدون انضهم

من سجن قلمة منعاه يكلب « نفسى

رئيس الوزراء اليمني » ، مُقد وجه

المنظون السياسيون نداء جاء فيه :

نداء الى الشعب اليمنى في

الوطن والمهدر وكل المناضلين

« نعن المنقلين السياسيين سجن

لقلمة الرهيب بصنعاء نوجه البكم هذا

النداء للحملكم مسؤولية التعبير عسن

هالنذا الني تتعرض فيها للبيوت

أبطىء . لقد قتل بعضمًا وانتحر اهدمًا

وأما الباقونهاما المساب بخلل عظى او

نصبي واما المصات بامراض قاتلة من

جراء النطيب الموحشي الجسيدي

والمعنوي ، وتكديسنا في زنزانات ظلية

مربوءة بالامراض ولا يسمع لاهد منا

بالملاج أو هتى الاسماف ، بل لا

يسمح بنشول هتى أبسط أنواع الدواء

وهو الاسجريزوغوقهذا ننمرض للاهاتة

والشرب بالتشي الغليظة وكل مذا مكل

بالقود التقلة التي خلفتها الاماسة

البغيضة ، ومن أجل هذا قبنا باضراب

عن الطعايمة هوالي هايونصك وقابت

السققة العاكية بتاليف قطسة برئاسة

سلطان القرئسي مدير المقابرات في ذلك

المعين واقترهت اللجنة علسى العكومة

اطلاق سراهنا لأنه لم يثبت لنبها اي

ادانة غدنا ولكن اقتراح لجنة المكومة

أم يعجب المكومة فقضوا عنه المصر..

للد مشي عقبنا الان علمان ونصف ولا

نعرف لمالا تصر العكومة على الاستمرار

ق سجتنا لقد ابقنا الان أن المقصود هو

ابادت تدریجها أن الخبور الجماعيسة

المزودة بالمراش » .

فين العاليم

التلابط المنقار !

بعد أن تبت المسالمة الجيجررية ... اللهة في اللبن الخد مكام صنعياء و التورول » (الثريقي - العنسي -الصري) يشيون تورهم الهنيد العلى الكشوف # 1 إيارات فالباكسونية ر وي الفرها زيارة قام بها مصنصان العباس × القصي ») . , اعتقالات والسعة في صفوف القنديين وهسسودة سند الكين والرهمين الي الجيسن واستقيهم مسؤوقيات رئيسية والمكره تشجيع القوى المضادة تلمكر النقدس ق منن ، والسياح لبعض المنامسر مسلمة للبن اعتباءات على المدود . . بالاضائة الى دورهم في المبلة الرجعية ضد القوى التورية في الاطفــة باــــم مقارمة « الآماد والتجوهية » .. وكان الصرى قد هير مؤخرا لجريدة ا الصالا » من اسمه وشكواه مسسن تردي الاوضاع وانجراف الشبساب العربي مع الاشكار التي تهدد واقع الاية وقرائها الليني . وكليت « المربدة » المروغة بماتتها الرثيقايع السعودية، ان ﴿ مؤامِرة صِنْبِة عَطْيرة وشعب صلعاد بدها عليها ١١ له قروت ان مكافع صلماء ، يحثون في المترة الاشبرة معاولات النسال اللموض القطيرة ل

توضيح من لجنة عمال وعاملات الفازية ٠٠٠

النقد ، وان تقريرا خطرا وضع اجام

- لظرا للامباد اررت لجنه المسال المليلات تلجل المسمة لعبوبية الى يومالخبيس . YI-1-Y

س بالنسبة لم مصدر في عدد و المربة ، رتم ١١٥ عن النساء العمال والعليلات السي فأنبسن رئيسيتين الاولى ترنض وعد الوزير ، والنتية نقبل به ، المثبتة مس أن اللجنة مصلت ، نسى الاستفتاء ، على الاموات بكالملها ، وذلك لرنسطس مراز الوليد .

بيان من لطلاب العيستانيين في الخاج حول عتقالات الطلاب في لعلق

جافنا من الطللب العربستانيين البيان

في الموقت الذي يتعاظم فيه نم و المحركة الوطنية في عربستان وايسران نزداد فاعليتها وقدرتها على تعبلة وتنظيم المهاهير المحرومة من ابسط المعقوق الانسانية ، وفي الموقت الذي توالى فيه الانتفاضات الثوريـــــة الطلابية على طريق دهر نظام الشاه الامبريالي المميل وبينما تنضع الهوية الثورية وينمبق الغط التقدمي لرفاقنا الطلاب من خلالطرههم وتابيدهملحركات النحرر في المالم وخاصة حركة المقاومة الفاسطينية في هذا الموقت بالسذات بزداد نظام الشياه العميل في ايسران شراسة في التمبير عن ارتباط العضوي والمصيري بالامبريالي

ضد رفاقنا المطلاب الايرانيين التقدميين

السجون واقبية التحقيق الرهبية . ان جماهبر الطلاب العربستانيين في الخارج ترفع تحية التقدير لجماهير الطلاب رفاقنا الابرانيين بقيادة منظماته الثورية وتؤكد بأنها سنقف صف___ واحدا الى جانبهم ضحد الامبريالية وركائز المملاء في ايران كما وترى بأن ما يجري في طهـران من تصفيــة شاملة هو جزء من مخطط امبريالي شامل لنصفية العركة الوطنية ويؤرها المثورية في ايسران وعريستان وان هذه الإجراءات سوف لن تريد حماهدر الطلبة الماضلة الشريفة داخل السحون وخارجها سوى مزيد من الاصرار المعنيد على مواصلة النضال . وان الطلاب المرستانيين في الخارج اذ بشحبون بشدة كل هذه الاعمال الارهابية ضد رفاقنا الطلاب الإبرانيين الاحرار يرون أن خير وسيلة لدحسر القوى المتكالبة على الحركة الوطنية هو أن تلتقي وبسرعة كافة القسوى القدمية وأن تعيا كل الطبقات

في جامعة طهران وزجهم في زنزانسات

والصهيونية المالية . فينذ اوائل هذا الشهر قاميت اجهزة المفابرات الامبركية الصهبونية والامن الايراني بأبشع حملة اعتقالات

لجيش التحرير الارتري

الراعت وكالة « رويتر » للانباء أن

هبلاسبلاسي المزراطور اثيوبيا قد اعلن

في ١٦-١٢-١٢ حالة الطواريء

في ارتريا وتم نشر الاعلان في الصحيفة

المرسمية في اديس أبابا وذلك على حد

زعمه لمواجهة رجال المصابات الذين

دريتهم بعض الدول الاجنبية التي لم

يهدد اسماءها وارسلتهم لتعكير صفو

أن ما أعلنه الامبراطور عيلاسالسي

عميل الامبريالية الاميركي ـــة ووارث

اساليبها الاجرامية التي تطنقها ضد

شعوب الهند الصينية ، ليس حديدا

على الاطلاق على الجماه: ر الارترية فمنذ

اندلاع ثورة شعبنا في سبتم ر ١٩٦١

واجهزة القبع الامبراطورية تمارس كل

ما في وسعها لقمع انتفاضة شعبنا الذي

واجهها بشجاعة وصدر ، وليس بيعيد

عن الانهان حملة الإبادة التي شنتها

القوات الاثيوبية في مطلع عام ١٩٦٧

والتي نتج عنها لجوء ما يقارب المثلاثان

الف ارتري الى السودان والمسارر

المجماعية التي قامت بها في مطلع هذا

الشهر في ضواهي مدينة « كسرن »

في اعقاب اغتيال ثوارنا الابطال الجنرال

نسومي ارقاتو وثمانية وثلاثين اخرين

من مرافقيه وألتي راح ضعيتها مــا

بقارب السبعمائة قنبل معظمهم مسن

ان ثورة شعبنه البطل ضد القهــر

الاستمياري الاثبوبي المدعوم من قبل

الاسرىالية الاسركية والصهبوني

العالمة هي نضال عادل وحقيق__ة

ناريضة غرضتها ظروف العدواناالاتوبي

على ارضنا وبؤكدها هقوق الشعسوب

المُصْطَهِدة في المُهوض الستعادة حريتها

الاطفال والنساء والشيوخ .

الامن وانتهاك السيادة الاثبوبية .

البيان التالي :

دائم بين مستفل وستفل ومضطهد ومضطهد وأن قضية الستغليسين والمضطهدين واهدة أتقبل التفرقة وان حقيقة المراع الدائر الان لا تخرج من كونها ترجمة لمهذه القوانين والمقولات وتشير الدلائل والإحداث أن القيي التقدمية والجماهر الكادحة هي وحدها الستهدفة اولا واخبرا ، فلتتحد القو ىالتقدمية كل القوى في الكفاح المشترك لحماية أسها وحمار الجماهير الكادحة انطلاقا من منطلقات البروليتاريا الصعقة ولتتوحي نضالات الطابة عيا وابرانيين ولنسقط الاقنعة الزائفة هاش التلاهم الثوري في مواحهة المخط الشاهنشاهي الامبريالي ، والت والاندح___ار للامبرياليين والرميين الايرانيين اعداء

۲۰ کانون الاول ۱۹۷۰ الطلات الريستاندون في الخارج

واستلامها الدعم المسكري الاميركسي

الذي تم منذ شهن فقط ليس سوي

استهلال لرحلة بيدة من مراهسسل

القمع المتصاعد الوحشى الذي تنوى

تطبيقه , ولكنا الرغم من هذا كلــه

نود أن نؤكد للما أن شعبنا العطيا

الذي واجه العدو الاثيوبي وسدنته طيلة

السنوات العشرة الماضية سيواصسل

الشعبية الكادهة هن ان تضيية

المحرية واهدة لا تنجرا وبثت تارييخ

الانسان الذي هو في جوهره صسساع

من الدعم العسكري .. الي إعلان حالة الطواري

يجري على ترابنا بأنه اعتداء علىسى سيادتها تقوم به بعض الدول الاجنبية من خلال تحريكها لبعض رجـــال المصابات لهر عين الدجل والخداع . أن اعلانها حالة الطوارى، في كـل ارتربا يدهض هذا الموقفة ويؤكد ان ما بحدث في أرضنا هو تحرك شعيــــي عريض يستهدف ازالة وجودها وليس مفامرة معزولة عن المجماهير تدفيع البها قرى اجنبية بأي حال مـــن

ان اعلان اثيوبيا هــــذا القرار

صموده ونضاله مها عظيت التضحيات وذلك هنى تحقيق النصر ، والمحدد القيادة العامة

لجيش الترير الارتري بالميدان

القائمة السادسة بتبرعات قراء ((الحربة)) لساعدة المدرس عبد اللطيف عيا

بهذه المقائمة من التبرعات ، يكون الكتاب ((الحريسة)) لمساعدة المدرسي عبد اللطيف عياد قد أوشك على الهايته ، فقد وصلت للحرية خلال الاست وع

		يةنوردها فيما يلي	الماضي ترعات فيمتها ١٠١٨ المقلبنان
لير	1500	((الجموع السابل))	
ليرة	777		قيمة ٤٠٠ غرنك غرنسي من الطلاب المانيانيين في غرونويل _ أنسا
ئيرة	7.4	بيروت العربية	طلاب سنة اولى جغرافيا با جامعة
ئيرة	44	برج حمود	من مدرسي مدارس النها -
ليرة	10	المدرس في المجزائر	سايمان سلمان مصطفها أبو ريده
ليرة	1.	1/	ا، س، بيروت
ليرة	77	اللبناني - المريجة	رابطة الطلبة في مدملة الافساء
لارة	75.	قيمة ٧١٧ مارك الماني	\

المجموع / ٢٣٧٣ ليرة والملغ الذي إدنا من المانيا ارفق بقائمة ضمت اسماء المتبرعين مسع الكامة التالية

« لدى أطلا لجنة انصار الجبهـة الشعبة الديمقراطية في شتوت جارت على النداء الجه في الحرية من أجل مساعدة الدرس عبد اللطيف عيــاد قررت ، الربال بالممال والطسلاب المرب هذا من أجل القبام بهذه المهمسة الإنسانية على ساهم كل من انصار : الديمقراطية - وفقح - ع.ش.ق.ع. وقد افتته الجنة انصار الديمقراطية الاكتناب بمبلغ ١٠٠ مارك وبلغ مجموع ما جمع ٧ مارك وحول الجلغ بريدباينفس التاريخ . »

الذي أعلن قرار اسرائيل بالعودة الى محادثات يارينغ ، واضحا تماما من حيث تشديده عيلي ان هـذه العودة ترتبط بالشروط التي كانست ل أبيب قد وضعتها في الاصل كأساس لاستئناف المحادثات ، (راجـع مقيال ((الشيروط الاسرائيلية لاستئناف المفاوضات)) في المدد ه و مسن ((العربة)) تاريخ ١٤ -١٢ -٧٠) .

« ... ان الظروف المسكريــــة بالمسلوماسية الراهنة باتت تسميح باتخاذ قرار ينهى عمليات التأجيـــل الساعة)) . بهذه الكلمات اعلين البيان المادر نهار الاثنين ٢٨ - ١٢ - V. استعداد اسرائال لاستئنساف المعادثات ، قبل اسبوع واحمد من موعد تقديم تقرير يو ثانت عن مهمسة

وقد اتفذت المكومة الاسرائيليسة ترارها النهائي هذا بالإجماع ، رغم أن الحزب القومي الديني ، الشريك في التمالف الوزاري الماكم ، كان لــه فهم خاص للشروط التي ينبغي علسي اسرائيل التزامها كاساس لاستئنساف الاحماع حول القرار ، وكي في استطاعت المكومة الاسرائيلية تخطى عقبة ((المتطرفين)) ضمن صفوفها ؟ لقد لعب موشيه دايان دورا بارزا على هذا الصعيد ، اذ أن الطريقية الني قدم بها الشروط الاسرائيلية خلال الاهتماع الوزاري كانت كافية لاقنساع الحزب القومي الديني بأن احدا من طراف التحالف الحاكم لا يفكر التساهل مع العرب ، وأنه لا مبرر التالى لسحب الوزراء الثلاثة المثلين للحزب في حكومة غولدا ماثير ، وهسو

اهتمال كان واردا على ما يبدو . فها هي النقاط التي يشدد عليها ياسان توضيها لابعاد الشعروط الاسرائيلية ؟

١ - ان الوضع المسكري الراهن ختلف الان تماما عما كان عليه عندما وفضت اسرائيل المضيق محادثات ارينغ خلال اب الماضي . فالساعـــدات العسكرية الامركية ، سواد ما وصل ا نملا حقر الأن أم ما مهسست الدلايات التحدة يتقديمه خلال العسام المحديد والذي بليه ، كافية لتمكين اسرائيل من استثناف المادثات وهي يطيئنة الى استعادة تفوقها العربسي

٢ _ اما بالنسبة لسالة « العدود الامنة والمعترف بها » قان اسرائي-ل ترفض الخارطة التي يتصورها مشروع روحرز انطلاقا من احراء « تعديسالت طفيفة " في خطوط الهدنة التبثقة عن حرب الإبام السنة عام ١٩٦٧ . وهي تصر على أن ارتبط انسمابها مسن الإراضي المعتلة بتعديلات هوهرية في الحدود توفر لها قاعدة صلبة للحفاظ على اينها الساسي والعسكري . هذه التطة بالذات حرى التشديد عليها معددا ألى اجتماع الكناست السدى انعقد خلال الاسعوع الماضى للبوانقة على قرار الحكومة . وكان واضحا ان التشديد رعلي هذه التقطة يستوسد

نبرته المازمة من الاطبئنان الى موقف

المصير السياسي لهذه الخاطق » .

في موقف اسرائيل من المحادثات ، وقد أوضع دايان استمرار التمسك بها الست ، في نظر تل ابيب ، سوى فطوة تمهيدية نحو مفاوضات عربيسة -اسرائيلية نهائية يجري بموجبها تعيين الحدود الامنة التي يمكن أن تنسحب اسرائيل الميها وتوقيع معاهدة صلح تضع حدا نهائيا لكل ((الإدعاءات)) ونفتح الطريق لقيام ((علاقـــات

نرى اسرائيل أن يستمر وقف اطلاق النار على قاعدة انفاقية جديدة اكتسر شاتا بحيث يمكن تحويله الى نوع من الهدنة الدائمة توفر الناخ المسكري الملام لفاوضات سياسية طويلسية ومعقدة . (ينبغي التذكير هنـــــا بمشروع دايان لاعادة تنظيم الوضع المسكري بين مصر واسرائيل علسي

هذه النقاط الني شدد عليهــــا دايان ادخلت الطمأنينة الى صفيوف « التصليين » من اعضاء الحكومة ، لانها تنطوى على تأكيد جازم بـــان اسرائيل سوف تحتفظ بالاراضي المتي احتلتها عام ١٩٦٧ طالما ظل المسرب

على نقطتين :

لاتخاذ قرارها باستثناف المادثات موعدا سسق موعد تقديم تقرير يو ثانت عسن مهمة يارينغ باسبوع واحد نقط ، كجزء من مناورة نستهدف افساد النتائيج الساسية التي سوف تترتب علسي نقرير بتهمها بالشمسال المعادشات

بسرائيل تدخل المفاوضات عَلَى فِ اعْدَ سَرُوطِها

تفصل الان بين الموقفين المريسي

الرسمى والاسرائيلي هسول مهمست

يارينغ ، والحل السلمي من اساسه ،

الخامس من شياط القادم ؟

الاستنزاف السابقة ؟

فها الذي يمكن أن يحصل صبيحـــة

هل يشهد الوضع المسكري على

المقناة انفجارا سوف تكون نتائجه ،

بالتاكيد ، اكثر تعقيدا من هـــرب

لعل هذا الاحتمال بالذات هو مسا

يفع الناطق الرسمى الاميركي السي

المتصريع في ١٨-١١-١٠ بأن اتصالات

شيه رسمية قد جرت مع ممـــــر

واسرائيل حول امكان قيام وليامروجرز

بزيارة جديدة الى الشرق الاوسط .

« . . . ان الوزير سوف يقوم بهده

الزيارة المحتملة عندما تتوفر المظروف

لحملها زيارة مثمرة » . وحين سلط

الناطق الاميركي عن معنى هذا الكلام

من الناهية الزمنية قال : « أن الزيارة

ان تحصل قبل استثناف مهمة يارينغ.»

واذا كان الفاصل الزمني بيناعلان

استثناف مهمة المعوث الدولي (هذا

الاسبوع) وبين موعد انتهاء غترة وقف

طلاق النار المؤقت (في المفامس مسن

شياط القادم) هو شبهر واحد فقط ،

بان الولايات المتحدة سوف تحساول

التحرك خلال هذا الشهر _ حسب

اشارة الناطق الرسمي الاميركي --

باتحاه تليين المواقف المتصلبة ضمانا

لتهديد وقف اطلاق المار على الاقل .

وبعدها يكون هناك متسع لدور تلعبسه

واشنطن ، وهو دور لن يرغضه مبدئيا

أي من الطرفين ، فكالأهما يعولان عليه

ويعتبرانه ((مفتاح الموقف)) مهما

وليس هناك ما يشير الان الى أن

القاهرة قد تبتنع عن استقبال

روجرز (فيثل هذا الإجراء سوف يدو

مناقضا لسياستها العامة دال اميركا).

اما ثل أبيب فِمن المؤكد انها ســوف

تستقبل الوزير الاميركسي تحت كل

ويبقى السؤال الذي ظل كسلام

الناطق الاميركي الرسمي قاصرا عسن

الإحابة عليه : ما ألذي سوف يحمله

روجرز من جديد على صعيد الموقسف

الاميركي ضمانا لقبول القاعرة بتمديد

وقف اطلاق المار ؟

طالت الرحلة بقطار الفاوضات .

اصبح تقليديا :

يتماونون مع المقاومة .

_ ضرب حصارا على القرية التسي

غالبا ما ضربت في المسابق ، هني اثار

ضربها المتواصل لدى اهاليها ردود غمل

ليست في صالح المقاومة الفلسطينية .

ومن البين أن المودة الى ضرب عيتا

اثارة مقصودة لردود الغعل نفسهـــا

حملة العرقوب في ايار ١٩٧٠ ، يحكون

الجرح نفسه : علاقة المقاومة بالسكان

المجنوبيين . نهم يحملون السكسان

مسؤولية المدعم السياسي المسدي

يقدمونه للبقاومة . وثمن هذا المعم

كما تحاول اسرائيل أن تصورهوتجسده،

هو تدمير البيوت والقتل والتشريد .

وما حصر التدمير ، ظاهـــرا ،

بالمواطنين الذبن يقدمون بيوتهم

للمقاومة الا مسرحية يكذبها قصف قرى

اخرى ((حريمتها)) انها تحاذي الطرق

الني تستعملها القاومة . ولا شك أن

اسرائل باعتدائها المثلث هذا الاسبوع

تفتح الطريق لعملانات اوسع كالعمليات

التي لحقت حملة المرقوب . وذلسك

في محاولة لسد النفذ الوهيد الذي

تملكه المقاومة حاليا الى الإرض المحتلة.

والتركيز السياسي الذي اشرنا اليه

يوفر على القوات الاس اليلية كلفة

الولايات التجدة في هذا الصدد . فرغم أن واشنطن لم توافق على التراجع عن صيفة مشروع روجرز بما يخص « المدود الامنة » ، الا أن دايان حصل اثناء رحلته الاخيرة على تأكيد اميركي واضح بأن اسرائيل ليست مطاليسة بالالتزام بمشروع روجرز والانضاط ضمن خطوطهاثناء محادثاتها معالمرب. فبشروع روجرز هو محرد نقطة انطلاق لمدادثات تستطع اسرائيل ان تحتفظ

٣ _ اما المطلب الاساسى المذي بنادى به الحزب القومي الديني وهو ادخال الضفة الفربية بكاملها ضمسن حدود اسرائيل ، فقد استطاع دايان الالتفاف عليه من خلال التأكيد على ان الاكثرية الساهقة بن اعضاء المكومة ما زالت ترتبط بالبرناميج الانتخابي للجبهة العمالية (حسرب العمل - المابام) وهو برنامج يشدد على أن اسرائيل لن تقبل أية خارطــة جديدة لا تعطى بموجبها لليهود حريــة الاقامة في المضفة المربية (أبا كان

خلالها بحرية كاملة في انخاذ المواقسف

التي تناسبها .

٤ - تبقى النقاط « المدنية »الاخرى

طبيعية)) بين الطرفين . وبانتظار الوصول الى هذا الهدف

اساس فتع قناة السويس) .

ورفضون المفاوضات الماشرة معها . وقد كان طبيعيا أن يأتي رد الممسل الاولى من جانب القاهرة ، حيال الصيفة التي اعلنت بها اسرائيل عودتها السي محادثات بارينغ ، متسما بالتشديد

الاولى - أن أسراليل قد اختارت

والثانية _ أن الاسس التسيي تعرضها اسرائيل كقاعدة لتمديسد وقسف اطسلاق القار المؤقسيت ، لا تخرج أبدا عن اطار موقفها السابسق الذي ادى بالمادثات الى مازقهـــا الراهن . وهي على اي هال اسس غير متبولة من جانب مصر .

ياطر، كارون، عيتا الشعب: الأعتداءات الأسرائيلة تلعى مهام تصنعية المقاومة على السلطة مدن جديد

دخولها هي الى الاراضي اللبنانية : خلال الاسبوع الماضي ، ففلت فالضرب العشوائي قد يضطر السلطسة قوات الاسرائيلية ، على التوالي اللفنانية المي القيام بحصار المقاومة ، ثلاث قرى ابنانية من قرى المحدود ، وهي مهمة طالما قامت بها السلطسة هي ياطر ويارون وعينا الشعب . خلال السنة الماضية والسنة النسي وكان الدخول جوابا على حركسة المقاومة الفلسطينية المتزايدة ، وتتابع ضرباتها الموجهة الى المستعمرات الاسرائيلية المتاخمة للحدود المبنانية .

اما الموقف الماشر للسلطة فهو ، الاشر ، لم يتغير ولم يتبدل : موقسف وقد اتبع المدوان الاسرائيلي اسلوبا المتفرج العاجز . من القرى الشالاث قريتان : ياطر ويارون ، تقعان علسى مقربة من مركزين للقوى التي يفتسرض اتخذ منها المدائيون ، فعسلا ، مرتكزا نيها أن تحمى الارض المبنانية مــــن المعدوان . ولكن دخول القــــوات وماوى : ياطر ، وهاول ايقاع خسائر فادهة في القرية ، وفي صفوف القاتلين، الاسرائيلية الى ٨ كيلو مترات داخسل اي اعطاء ((درس)) قاس للسكان الذين - اوقع خسائر مادية في يارون ، حدث لا مكان ثابتا للفدائيين ، قصد تاليب السكان على المقاومة التي غالبا ما تضطر من المرور قرب يارون فسي عملياتها ضد الستعمرات الشماليية _ عاد الى ضرب عينا الشعب التي

الارض اللبنانية لم يستدع ، كما بدا، تدخل القوى المنية . فهي بقيت تراقب لتذيع بيانا باشتباك مزعوم ، ويرد مزعوم . وفي الامر ما يدعو المي ملحظة سريعة : عندما كان بعض أفراد هذه القوى في السلطة الماشرة كان عجز هذه القوى يفسر بالتدخـــل في الشؤون السياسية ، وبالحكم المتنع، وبالازدواجية ... لكن رحيل هـؤلاء الاشخاص لم بعد القوة الى العاجز . ولا يدهش الأمر الا الوصوليين الذيان حسورا أن العجز يتأتى عسسن ((السياسة)) التي يقال ان الجهاز لم بعد بتبخل غبها . أن أستمرار التفرج يعنى استبرار المرضع الاساسي السابق : اولوية القمع الداخلي ، الإنمزال عن المعركة العربية فسيد الاستعمار ومخلفاته . هذا الوضيع لا يتغير بسفر ضباط وهلول ضباط اخرين محلهم

حتى الان ، بدا ان ردة ممسل المكومة السلامية على الاعتسراءات الاسرائيلية ((هادئة)) : فهــــى لم تتعرض بصورة مباشرة للمقاومة عهتى الان . ولكن هذا لا يعنى أنها لن تتعرض اذا مسا تكررت الاعتسدادات واتفنت الهجرة هجما اكبر . ازاء هذا الاحتمال ، مهمة القوى الوطنيــة هي استباق ردة فعل السلطة التي لا شك تراهن على التراجع الظاهـــــر للمعركة الوطنية وحدتها ، وذلك باعلان موقف واضع حول دعم المقاومة مسى الجنوب ، في وجه المدوان الاسرائيلي وفي وجه القبع الداخلي ،

حكممته غير محابهة الثوار!

مبالطيع فان القانوس العصري

بذكر ان الذي يجابه المثوار ليس قوانه

بل القوات البريطانيسة المنتفيسة

اما طارق بن تيمور فلم يستطع

اخفاء الدور البريطاني ، نبع ان

تحدث عن الديمقراطية فسي بلاده ،

وقال ان باستطاعة الاحزاب السياسية

العمل ، ولكن أن نسمح للشيوعيسة

ابدا بالعمل على ارضنا اعترف طارق

بن تيمور ((انه بوجد ضباط بريطانيون

في جيش عمان ، وقد قدموا من بريطانيا

لاسباب تتعلق بالتدريب ويتلقون

مرتباتهم من خزينة الدولسية » ! . .

واضاف رئيس وزراء قابسوس ان

حكومتب اشترت طائرات هليكوبتر

ومدافع ومدمرة بريطانية وستصل

الدمرة الى ميساه عمان قرييسا ،

وان المعربة سنزود باربعة طرادات في

السنة القادمة !!

راء ((المناورات الشنركة)) .

الخابي العزلى: مناورة مشتركة بين المقوات البريطانية وفتوات فشابوس

انزلت بريطانيا فرقة كومندوس في منطقهة وس المبال في عمان وحول امارة رأس الخيمة وأعلن أن هذه الفرقة البريطانية قد قامت بمناورة مشتركة معجيش سلطنية

من المناصر المسلحة الموجودة فيهاوالتابعة للجبهة الوطنية الديمقراطية التحرير عمان والخليج . . وقد قامست القوة البريطانية بعد ذلك ، بحماسة

حملة بريطانبة _ سعودية مشتركـــة في اعقاب الاتفاق البريطانــي __ السمودي اثناء زيارة الامير فهد الاغيرةللندن ، ضد تيار «الالحاد والشيوعية » الذي بعم القطقة ويهدد المنه المناه السلطان فالوس ورثيس وزارته عمه طارق ن تيمور بدورهما في هذه المملة ،

عمان _ !! _

بينما كانت المهمة المحقيقية للقسوة البريطانية هي مسح النطقة النكورة

وتأتى هذه العملة العسكريسية البريطانية في الوقت الذي تشن فيسه اذ صرح قابوس بأنه عازم عسلىمجابهة الثوار ، وأن لس أمسام

شارع المساني ، متفرع من شارعي بشارة الخوري وعمر بن المقطاب لماماية - محلة رئسالنبع - بناية فواد درويش ٢٤٧٥٢ - ص. ب. ٨٥٧ بيروت - لبنان

العربه صعد و

منب الاستر

حسن غض

مديسر الادارة باسر نعمه

الادارة

والتحرير ما

الحربه صفحه ٢

مثن الجمل إنتحاد ديمه المعرب الثانوبين

وير التربية في واهدة من معاوراته « الديمقراطية » مع الطلاب الثانوس .

النظام المالية لتجديد شيابه ، يغضمها شروع الحكم في تنفيذ المطالب التي يوافق عليها بحيست بتين الاتجاه الذي يمليه ، ويتبين دجل المكم في وعوده لنحقيق المطالب الذي يبتهي لخدمة اقطاب المرحوازية والاقطاع في هذا البلد . محبن بطالب الثانويون يتعديل المناهج وتعريبها وبلجنة منهم ومن الاساتذة للقيام بذلك ، يوافق الوزير على مطلبهم ويضم الى لجنسة تعديسل المناهج ممثلين عن مدارس الاقطاع الدينسسي اغناطيوس مارون ليمان في « غرير لاسال » ان مشأكل الطلبة يحركها « الاختصاصيون في استغلال الغرص غير الاوفياء للتراث والمواقع اللبناني » ! هكذا . وليعلن بصفاقة لا هد لها أنه ضد التعريب أذ أن اللغة الاجنبيسة ضرورية خاصة للذين يودون منابعة تخصصهم

منها) مهما یکن » .

ديمقراطية وزير التربية:

مدارسهم لاستكمال نقاش تنظيم ديمقراطي لهم

١ - بالطبع أن المحكومة لا تقتصر مسي تعاملها مع الطلبة وغيرهم من المطالبيسن بحقوقهم على هاتين الميزتين وذلك الشمار ، فهي تستطيع أن تستعبل وسائل أخرى تعبل جاهدة على عدم ابرازها والتقليل من أهميتها، عهذه الحكومة تبدو أنها من عبر مختلف عن عبر عيال الغازية الشباب ، وأن اختصاصها لا يطال مشاكل عمال التنظيفات ، وان الديمقراطية ترتدي زي الدبابات والاعتقالات في عكار ١٠٠ وتجد دوما من يؤمن فطاء لاعمالها في الصحف الماحورة وأجهزة الإعلام التابعسة لها ٠٠٠ غنستنطق مدير ثانوية الظريف دون

غيره حين يقتحم شرطتها حرم المدرسسسة

لبتعتبوا الطلبة في داخلها وليضربوهم •

ولكن طريقة القبول اللفظي التي هي وسيلة

(المتسم الاول) يقول الوزير انه شخصيسا « يميل الى الغائها . . » ولكنه يعان بوضوح في مهرجان التأبيد الذي أقامته له دمي الحكم المجديد في ثانوية المقاصد بشكل حوار بينسسه وبينهم وقدموه فيه على انه « رجل عرفنساه يطالب (فقط ومن خارج المحكم) بتحقيق مطالب الطلاب) ويزيد شمورهم (ابغور جديد(!!) يطل مع المحكومة المجديدة » تألقا واشعاعـــا يمان أن « الميرر الوهيد لبقاء البكالوريسا هو انها كانت موجودة » (هكذا ! ما على الكتيب الثاني الا أن يستعمل منطق الوزير) ويرجع « أن الحكومة ستلتزم بقرار لجنة تعديـــل الناهج (هذه اللهنة التي أشرنا الى عينية

مزيد من التضييق والتقييد وفي الموقت الذي يجتمع الثانويون في

بها تتجمع أمام مكتبه في الاونيسكو . وبدا

رد السلطة : تدحيل حتى النهاية

تبدو معركة الثانوبين

الاخيرة ، من حيث تعرضها

البنية ثقافية مسن أبرز مخلفات

القلاقة الاستعمارية التسبي خضع لها لبنان في مطلع هسذا

القرن ومن اوضح مظاهر

التبعية الذليلة التسي تربط النظام اللبنانس بالانظمسة

الراسمالية المسطرة ، ومن

حيث تصديها لهيمنة الاقطاع

الديني والسياسي وللاستفلال

المريع اللذين يحكمان الوضع

التعليمي في لبنان ، ومن حيث

تمثيلها أخترا لصالح فئسات

واسعة من الشعب اللبنانسي

تتجاوب مع واقعها ومتطلبات

الانماء الضرورية لتخطيعي

الشاكل التي تمانيها ، تبدو معركة الثانوييس في هسدا

الاطار من أهم المعارك التسي خيضت منسخ ((استقلال أ)

١٩٤٨ حتى اليوم •

ولم تعرف مطالب الثانويين قبل اليوم فهما

بمثل هذا الوضوح الذي تطرح به ، بصورة

متكاملة ومتعاظمة الاتساع طالت فئات كانت

حتى الابس القريب تقف في وجه أي تحسرك

طلابی او علی هامشه ، فیضطر رئیس مصلهة

الطلاب في حزب الكتائب الى عقد مؤتمر صحفي

يعطى فيه رايه في قضية المعادلات فيمسدد

مساوىء الشهادة الإجنبية متناسيا أن الشهادة

اللبنانية تتمتع بها جميعا ، ويضطر أن يدين

دكاكين العلم ويطالب باقفالها ، هذا بعسد ان

توارت قضية المعادلات أمام الطرح المداد لمسائل

مثل تعديل الناهج اللبنانية وتعريبها والغساء

التكالوريا (القسم الاول). . ويجد اغناطبوس

مارون بين ذوى الطلبة والهيئة التعليمية فسي

فرير لاسال من بناقشه في مسالة التعربيب.

في حين بطالب بعض التكلوين في ((هابد بارك))

حقوق اليسوعية « يتعريب القاهج عسطى

ولم يكن لهذا الاتساع ان يتم لولا التحرك

الدؤوب والمنوع للطلاب رغم محاولات السلطة

المتعددة بالتآمر الاعلامي الكائب والقمع المباشر

ولولا اهتمام الطلاب انفسهم باعطاء مضمسون

لهذا التحرك تبثل في نشراتهم الدورية التي

كانت تحب على محمل القضايا الطروحية

طارهة وجهة عمل طلابية مقابل موقف السلطة

أساس علمي)) . .

تتطلع الى ثقافة وطني

امام ذلك كله لم بحد الطاقم الحديد الحاكم امامه غير الاسراء في الم افقة على محميل مطالب الثانوس متجاوبا بذلك مع المزتين اللتين رافقتاه ألى الحكم بالطبل والزمر وهما الشياب والاختصاص (تهو يقهم مشاكلهم لاته منهم وفيهم ، وهو قادر على هلها لانها فيسى مدان عمله واقتصاصه ! .) متلاقعا طلك ان يورط نفسه قدما كان الطاقم السابق بقوم ب من قمع عانى مناشر يتنافي هو ايضا مع اكبر ادعاءاته الذي حمله شمار محله الى الحكيم ١٧ ١ هم ((الديمقر اطبة)) (كما يقهمها طبعا)) ظانا انه بذلك درضي الطلاب نيسكتون ، او يتنمهم بحسن نواياه فيملقون اضرابهم وتنتهى

الشكلة بانتظار الدروس وعمل اللجان (١)٠٠

وبشأن مطلب المانويين بالغاء البكالوريسا

استعدادا لعركة مقبلة بيدو انها قد تطبول وتخضع لضروب من النفاق والكذب والتسويف يسارع غسان تويني الى الموافقة على نظهام من المدراء والاسائدة بالاشتراك مع مديرية الشياب والرياضة . لقد رفض الوزير مرارا السماح للطلاب بالاجتماع في ثانوياتهم للتداول في الامور التي تهمهم ، ولكنه رضح في النهاية امام الالعاح الطلابي في كل مظاهرة المتقسى

ان الطلاب الذين بداوا يعقدون الجمعيسات العبومية لاغتيار لحان تبثلهم لتقود الاضراب وتحضر لقيام اتحاد ديمقراطي لجميع الثانويين قادرون على تنظيم انفسهم بشكل يسمح لهم بتحرك مستقل وفعال ، فكانت حركة ألوزيسر بشأن نظام الرابطات معاولة لتقييد همذا التنظيم وربطه بالإدارة وفرض وضاية عليه وصيغة عبل تكيله رغم تقديم جريدته التاهضة لهذا النظام على انه « تبنى الديمقراطيسة » و (اقر مبدأ الشاركة » ...

بيدا نظام الوزير للرابطات بتحديد عمل

هذه « ضمن نطاق القوانين والانظمة الممول

بها في الثانويات الرسبية » (الفصل الاول،

المادة المناسة) . ومعروف أن هذه القوانيسن

والإنظية تسبح بتسلط الادارة على الطابية

ونشاطاتهم ، فهي نقيع لها طرد اي طالب

يقوم باضراب او يحرض عليه ، كما تبنع أي

انتهاء سياسي للطلاب تحت طائلية الطرد

كُنْكُ . من هنا الإمكانية المتاحة للأدارة في

ان تتخلص من العناصر الطلابية الإكثر نشاطا

مان تلصق بها انتماء سياسيا او مسؤوليــة

تعريض على الاضراب وسواه ، واذا كانت

هكذا احراءات لم تتخذ بصورة واسعة هنسي

اليوم قلان معظم هذه المناصر الطالاسية

تتمتم بتابيد مجموعة كبيرة من الطلبسة لا

سكن حصر ردة فعلها على ذلك . ويجسىء

نظام الرابطات ليكرس مثل هذه القوانيسين

والإنظمة وليعصر النشاط الطلابي في اطارها ..

ولم يكتف نظام الوزير باخضاع عمسل

الرابطات لانظمة الإدارة ، بل ربطه بهسا

ووضعه تعت اشرافها ، جاهلا مسن الادارة

وصية مباشرة عليه ، نبدير الثانوية بعتبــر

« رئيسا مُغْرِبا ومرشدا للرابطة » (معنوبا)

معنى ذلك ان المدير الذي يمثل السلط

الدوائر ورهالات الاقطاع السياسي ا هذا الرئيس المخرى يعق لسه أن « يدعو اللمئة الإدارية والعبئة العابة الى الإهتماع .. وهو يحضر حبيع اجتماعات الرابطة .. على الرابطة باحوزتها المختلفة ابلاغه عين موعد الاجتماع وجدول الاعمال خطيا قبل ٢٤ ساعة من المعد المقرر " ﴿ (مُصل ٧)

الإدارية للحكم في النابوية و والذي غالبا ما

يكون موضع انهام من الطلاب ويشكل اهيانا

في الإجراءات التي يتخذها ضدهم سببا لتحركهم

هذا المدير يوضع على راس هيئة يريدها الطلاب

اداة لنضالهم ضده وضد واضعيه ، ليس هذا

نقط بل يمتير مرشدا لهذه الهيئة . من احسل

ماذا ؟ أمن أجل فضح دجل رؤسائه والاعبيهم؟

ام من اهل الاستفادة من خبرته فهي

العمل البيروقراطيس وفي التزليف لرؤساء

اذن لا يقتصر دور الدير على الارشاد نقط، يا ف يتعداه ليتيثم بصلاحيات تحمل الرابطة مرتبطة به . فعدا عن كون اى اجتماع طارىء لا يمكن ان بنم نظرا لضرورة ابلاغسه ووعد الاهتمام قبل ٢٤ ساعة ، فيان أي احتمام عادي نفقد شرعيته اذا لم يكن بعضور الدير . وهذا بيسر للمدير أن بنسف اجتماعات الرابطة ساعة يريد وباي حجة بينما لا تملك الدابطة التصرف السنقل .

ويتم أحكام طوق التقييد على عمل الرابطة في ما تنص عليه المادة الرابعة للفصل السابع: (يوافق (الدير) على قرارات الرابطيسة باميزتها المفتلفة كشرط اخير لتفائها .» . وهكذا يتعكم الدير بصورة مطلقة بجهيسم ترارات الرابطة ، بعيث لا تمبيع قراران شرعية الا تلك التي يوافق عليها ، اي تا_ ي التي لا تتمارض مع مصلحة المكم السيني بخدمه وآرائه الخاصة في تصوره للعب

الطلابي وميادينه ، وتصبح المادتان التاليتان ((دوافق (المدير) على كل انفاق تقرره الرابطة من صندوقها ينعدى ه ل ال » و « يوافسق على كل مطبوعة او نشرة تصدر عن الرابطة)) مسالتين تفصيلينين تندرجان تحت المسالسة السابقة ، وجرى ذكرهما لاهبيتهما ولمسدم فسع المحال « لتجاوزات » لا يمكن مراقبتها وضبطها . فيعروف أن نشرة طلابية لا يمكن أن تتفاضى عن المشاكل الاساسية التسسي يمانيها الثانويون ويهم غسان تويني ان يكون هناك عين تراقب ما يثيره الطلاب وتسميح بالمتواضع منه وتهنع ابة قضية هبوية مسسن أن تثار بشكل جدي وعلني .

لقد كان اجدى بالوزير أن يقدم هذا النظهام الى مدراء المدارس الثانوية من مرؤوسية ، فأته بالقمل ذلك النظام الصالح لتشكيل هبئة رابطية لهم ... ان كانوا يسعون لها !. هكذا بتحول التنظيم الديمقراطي للطلاب حين يمنحه الوزير الشاب بركته ، الى هيئــة طلابة فاضعية للادارة تابعية لها تأتير « بارشادانها » وتستمد من موافقتها شرعيتها وتنقلب استقلالة التحرك الطلابي السسى وصابة للسلطة ، عزر الإدارة ، عليه ، وتصبح حربته مكلة بوحود هذه الادارة التيي بهقدورها أن تفنق أي نقاش جدي ومثمر داخل اجتماعات الرابطة والا فانها تجهض اي قرار يمكن أن يصدر عنها .

وبعد ذلك نقدم جريدة الوزير هذا النظام الرابطي على أنه ((صيفية اساسيية للبشاركة .. »! هكذا تتبدل الماهيم على يد الموزير وأزلامه ، فبدل المشاركة التسمى يفهمها الطلاب مشاركة منهم في ادارة مدرستهم وحل الشاكل التي تعترضها عبر وجودهم في مجلس أداري يضم مجثلين عنهم وعن ألاساتذة مع مدير المدرسة ، يعرض عليهم الوزيــــر مشاركة من نبط أخر ، كما يقهمها هو ، تسيطر فيها الادارة على هيئتهم التمثيلة عملا وتقريرا. وتتضح العودة اكثر ، وبفهم الاتعاه الذي يسمى ألبه الوزير في المصل الثابن اذ « يشكل رؤساء رابطات التالهيذ الثانويين هئيسة استشارية ثجتمع مرة في السنة مع مدير التعليم الثانوي او بناء لطلبه ولها ان تقدم الاقتراهات الابلة المسي تحسيس اوضاع الرابطة », ((بقت الجمعة » : ما لم يقله النظام الرابطي صراحة فيها يتعلق بتنظيم الرابطة الواحدة بذكره بوضوح على صعيد محمل الرابطات اذ يعتبرها هيئة استشارية نقط! ولما كانت المشورة والاستثناس برايها، كانة حاشية لاى سلطان ، فأنها لا تحتييم الا بناء على طلب مدير التعليم الثانــوى ، الذا ؟ هذا سخاء الوزير الديمقراطي : يسمع لها أن تقترح ما يؤول ألى تحسين أوضا الرابطة ! هذا هو هم الرابطات وشفله_ الشاغل ومن أجل ذلك ينتفيها الطالب ؟!

ولم تتم المسرحية قصولا بعد : « تهــل الرابطة بقرار من وزير التربية الوطنيسة بناء على اقتراح معلل من مدير التعليم الثانوي وموافقة المدير العام لوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة . » (الفصل الثامن)

ايريد الوزير أن بيز قراقوش ؟ بن حصر عبل الرابطة ضبن نطاق انظبة الادارة وقوانينها الى ترليس مدير المانويسة لها وضرورة موافقته على جدول اعمالهـــا وحضوره لاجتماعاتها وتقريره لما يحب أن يصدر

ترتدى انتخابات الشهوف الفرعية أهمية مزدوجة كونها الانتخابات التأنية للعهيد ، وكونها تجرى بين زعامتيـــن تعليديتين عريقتين بخصامهما الحنبلاطية والشمعونية، وهذا ما يميزها عن انتخابات المتـن التي دارترحاها ضمن الاسرة

واذا عدنا لعدد « الحرية » الماضييين وراجعنا الرأي القائل بأن معركة المتن كاثت محكومة بتنافس القطبين المارونيين ، فرنجيسة وشبهمون ، على زهامة الاقطاع الماروني ، تبين لنا أن مسار معركة الشوف أيضا يخضع لظروف مماثلة ، غرئاسة الجمهورية خسرت معركة المتن وهي ليست مستعدة ابدا لخوض معركة جديدة خاسرة وهي لم نزلطرية المعود. لا سيها وان الشوف اقطاعة شمعون بالذات والمناطة ليس لها جيسوب كمسا لها هنساك _ الارمن _ الا اذا اعتبرنا المجنبلاطية وقواها موى للسططة . لذلك نرى رئيس الوزارة يعمل جاهدا ، وبما اوتى من دربة وهنكة ، وباسم « الوطنية » والامن والاستقرار ، للوصول الى تسوية وتجنب معركة قد تجر ، نظرا لعنف المواجهة ، مشاكل لا تحمد عقباها على صعيد حكومة « الشباب » التي لا قبل لها بمواجهــة ازمات خطيرة . وهتى يفوت على شممسون

خصم حليفه (الكبير) رئيس المجهوريــــة مرصة فوز ثان يعزز مواقعه أكثر فأكثر .

هذا على صعيد الدولة ورئاسة الجمهورية، أما على صعيد الفرقاء فالمعركة لا تحمل جديدا.

عنها من قرارات ولما يجب ان تتضمنه نشراتها

المختلفة المي رؤية أمكان حلها بقرار مسسسن

الوزير حتى اعتبار الروابط هيئة استشارية

لديسر التعليم الثانوي .. سلسلسة متكاملسة

المطقات تضغط على العبل الطلابي وتحصره

تايما ذليلا للهيئات الادارية وتقتل فيسه عنصر

الدادرة واستقلالية النحرك والنشاط . بديل

ان يكون التنظيم الطلابي ذلك الاطار الديمقراطي

الذى تتمثل تعه أتحاهات الطلاب المختلفة

لحل المشاكل التي يعانونها ويكوناداتهم لتحقيق

مطالبهم ، يصبح هذا اطارا يشل امكانيـــة

اي تحرك طلابي ويحبس العمل الطلابي كلــه

ابن الطلاب ؟

اذا تغزنا عن مسائل عدة تفصيليــــــة

اخرى، (هذه المسائل ليست غير مهمة ، بل

بالعكس أنها بينتهن الإمينة حبن يتحدد أتحاه

صحيح للتنظيم الطلابي ، وهي تتراجــــــع

عنا أمام مسائل اخرى تنوقها أهبية ، ولكن

- التمثيل النسبى : ينص نظام الوزير على

أن تكون هناك نسبة مختلفة لتمثيسل طسلاب

لا بأس من الاشارة الى بعضها :

تحت ((رعاية)) الإدارة والسلطة .

الاقطاع السياسي المدرزي _ جنبلاط _ ضدالاقطاع السياسي الماروني _ شمعون _ يتنافسان بعنف كما في كل مرة للوصول السيمجلس النواب ، أو لايصال من يرغبان السي نفس المجلس . الا أن المجديد في موقسف جنبلاط هذه المرة هو لهجة التراجع الهادئة التي قبلت بالتسوية نظرا لخطورة التتبجة على صعيد انتخابات سنة ١٩٧٢ وعلى صعيد رئاسة المجمهورية ، وجنبلاط حليف لها حتسى الان . وليست لهجة التراجع هي الظلعرة الوحيدة في الموقف الجنبلاطي ، بل هنسساك التصاريع الطنانة الرنانة التي تذكر بلفسة القرون الوسطى . أن جنبلاط رئيس المزب التقدمي الإشتراكي، أبن عائلة جنبلاط ، صاحب الاراء التقديمة الجريئة هتى « ما تعدى منها الماركسية » 6 حليف الحزب الشيوعي الفناني والمرخص له ، مرشع جميل لحود الرئاسة الجمهورية ، منتخب سليمان فرنجيسة انفس الرئاسة ، هذه الجبوعة المتنافرة المتنافسة المتنافسة المسجمة ، تظهر في انتخابات الشوف عاربة هتى من ورقة التوت .

ان كمال جنبلاط يرغب في التسوية فسسى الشوف لاعتبارات « معنوية » و « خلقية » « انسانية » _ تصريحه للصحف نهارالسبت في ٢٦-١٢...١٩٧ _ . وهو يطلب من المضمم رَكبة زاهر الفطيب ابن النائب ((الاشتراكي)) الرحوم أنور الفطيب لان جنبلاط ترك ميرنسا البستاني تنجح بالتزكية عندما مات والدهسا أميل البستاني . ويأسف هليف المسسرب الشيوعي وحامي حمى الممل الغدائي لمدم مبادلته المواقف الإنسانية . والملفت للنظر أن « زيلة » كبيل شبعون حوزف مغيف ، وارث القعد النباس من أهيه تعيم مغيف ، يعترض على جنبلاط لاعتماده المائلة بالترشيب علانتخابات . حتى أن جسورف مغبغب انخذ

بثلاثة طلاب !!

- مالية الرابطة : عدا عن القمــوض

الذي يحيط بتكون مالية الرابطة (مخصصات

اللجنة المالية للثانوية ومساعدات المسادر

الرحبية ؛) نأن الرابطة يجب أن تكرون

المسؤولة الوحيدة عن مصاريفها تحت رقابسة

الهيئة العامة ومحاسبتها ، ويجسب أن

يكون لها صندوقها الخاص الخاضع كذا

لرقابة الهيئة العامة • وبالتالي تبدو نصوص

مثل " موافقة مدير الثانوية على صرف البالغ

التي تزيد على وه ل ل م ومثل وضع أموال

الرابطة أمانة في صندوق الرابطة " مسن

الأمور التي تشدد تعضة الادارة والسلطة على

العبيل الطلاسي المستقيل وتزيسد

ف تديده) . يطرح علينا السؤال التالي

بباشرة : لماذا يقترح هكذا نظام في مثل هذه

الظروف ؟ اشرنا في البدء المي تنبه الثانوينالي

الاعيب المحكم وخطورة معركتهم وضرورة أيجاد



• انتخابات السشوف المندعية :

جنتبلاط "الجنتبلاطي"



كبيل شيمون

ورد العبيل الذي اسداه هؤلاء للكتائب في انتخابات المتن . ولا يرفض شمعون امكانيسة التسوية ، نقد قدمت ترشيعها عناصرتراهن على التسوية ونقوم بزيارات للطرفين علها تنال الرضى وتسعد بالجلوس تصبت قبسة البرلان ، فمحمد البرجاوي الناثب السابق على لائمة جنبلاط يطمع في أن يكون هو مرشع المتسوية نظرا لمعلقة والمده وصداقته مع كميل شبهعون ، وهسن قبلان بدير عسام وزارة المعدلية السابق وشقيق قبلان قبلان الذي فاز على لاتحة شمعون في الماضي يطبع هو أيضا بان يكون مرشح المتسوية . أما غوزي عطوي فهذه ثاني معركة انتخابية بخوضها ، وكانت الاولى معركة انتفابات نادى خريجى الجامعة المربية وترشح عطوى على « لاثحة المتسب

الثاني » ونشل .. انه ليس بجديد القول بان معركة الشوف معركة تقليدية تحرى النافسة عليها بين أقطاب الإقطاع السياسي والاسر الوجيهة ، تحكمها في النهاية اتحاهات وسياسة العهد الجديدة .

من أقوال ((كمال بك)) هجة التدليل عليي

ا رحسة » حنبلاط (!) ، فها قول التقديبين

والشبوعيين الذين ما زالوا يماريون بسيسف سيد الشوف ؟ واذا كان موقف جنبلاط هــذا

أيس غربيا غان حديثه عن هابشية المازعات

الداخلية ربما كان يحمل بعض المرابة . لقد اصبح ((كمال بك)) عالميا فهو لا يهتم بالمازعات

الداخلية ، انه والكلام هنا له ، ((قد وطــد

الانفتاح الذي مهد له بزياراته علمى الدول المربية ، وصالح لبنان مع جيرانه ، واحسل

اغضل علاقات ألود مع جميع الدول العربية».

وربها خطر له يوما أنه سيعيد الوثام ما بين

« ان الاعتبارات المعنوية والخلقيــــة

والانسانية نريد أن تطلها فوق أي أعتبسار

حزبی او سیاسی آخر » ، والکلام هستا

لجنبلاط . كيف يمكن أن تفسر هذه الاقوال الا

انها صادرة عن انتهازي يفهم المبل المزيسي

والمعمل السياسي دجلا ومناورة يتعارضان مع

لقد تبنى جنبلاط زاهر الخطيب ، المعامى

الذي يعمل مع مجموعة المعامين الشباب التي

بديرها المامي المروف بعلاقاته موسى برنس.

وزاهر الخطيب ليس تقدييا اشتراكيا ولكن

جنبلاط ثبناه لان والمده مناضل قديم وصديت

وعلى الجبهة الثانية ، جبهة شمعون ، فلا

عدید سوی ان الکتائب ستنقل « المکنــــــة

الانتخابية » للشوف لساعدة الوطنيين الاحرار

الصين والاتحاد السوفياتي !!

الإعتبارات الإنسانية والمنوية .

تنظيم ديمقراطي لهم شرعوا في طريسسسق

والمحكم يعرف قبل غيره ما يمكن أن ينتج عن ذلك من تقدم لفعالية التحرك الطلايــــى وتشديد لتأثيره وبلورة لاهدافه ، وهو يتبح تميئة طلابية واسمة لا قبل له بمجابهتها ، وانطلاقا من هذا الإدراك يسرع غسان تويني في انتاج نظام رابطي يكبل الطلاب ويقيده_م معتمدا على دجل صحفه ووسائسسل الاعلام المتيسرة له لتغطيته باسماء مثل ((الديمقراطية)) و ((الشماركة)) و

تبقى مسالة كبيرة الدلالة ، وهي أن هــذا النظام الرابطي اقره الوزير نقط لطالب الدارس الرسهية معاولة منه لشق الحركسة الطلابية الثانوية إلى شطريسين أو اكثر: رسبية وخاصة . . كان طلاب الدارس الماصة لا يمانون المشاكل ذاتها ولا يطالبون بنفس الطالب ولم يكونوا س الضربين والتظاهرين وبين أولئك الذين ((هاوروا)) الوزير وغضحوا الاعبيه ! وكان طلاب المدارس المفاصة ليسوا في اغلبيتهم اولئك الذين جاهدوا للحصول على

_ البقية على الصفحة ١٥ __

السنتين المتوسطة الرابعة والثانوية الاولى عن تلك لتمثيل طلاب السنتين الثانويتين الثانية والثالثة ، ولم يقدم أي تبرير لذلك ، ومن حينا لا نحد أي سبب بحمل ٢٠ طالعا بد السنتين الاوليين يتمثلون بطالب واحسد ، ف حين يتمثل ٢٦ طالبا من السنتين الاخيردين

العرية صفحة ه

التعليمالمهني

المؤسسة الزراعية النعاونية (شوكين-النبطية) بعض الساليب الافتطاع السياسي في تربية الجيك ل

عادل عسيران

يتولى التدريس في المؤسسة سنة مدرسين

مصريين ، تدفع اجدورهم الجمهورية المربيسة

المتحدة ، وحصل ، أن امتدح بعضهم النظام

الراسمالي ، محصلت مشادات بينهم وبيسن

الطائب ، غوجتوا بها ، غاعتذروا عن عسدم

معرفتهم بأن فِهُنان من يؤمن بالاشتراكية .

مالإضافة الى هؤلاء هناكتسمة لينانس بدرسون

بعض الساعات ، وتدفع المؤسسة اجورهم

على أساس الساعة . وحصل ، اثناء التدريس

أن بعض الاساندة اخدوا يحثون الطالب على

الشغل فأهابهم الطلاب « نحن نشبته ال

حياة الطلاب داخل المؤسسة:

ينام المطلاب في المؤسسة وياكلون فيها ،

وهم الى جانب ذلك يتعرضون لشنى انــواع

الضغط والارهاب . ازلام البك ، أو أمرهم ،

تجسسهم ، المنة لانهم باكلون في المؤسسة ،

وتفتشهم ساعة يخرهون منها . أوامر اللك ،

مه اعظه ، رغباته .. كل ذلك يحيط بالطلاب

للمؤسسة مدير ، وناظر ، والى هاندهما

بعض ((المعاونين)) مدير مدرسة تكميلية ، يترك

مدرسته ويداوم في المؤسسة . كاتب عدل ،

يشارك في مراقبة الطلاب واعطائهم الاوامر في

اثناء الشغل ، وشخص اخر (عصل مسن

الدرك) ، والحق بالجهاز الشترك ، بداوم ،

كذلك ، في المؤسسة ليل تهار ، ويتولي

التحسيس على الطلاب ، اثناء الليل ،ويخوفهم

بالسدس الذي يعمله ، فضلا عن ذلك هذاك

بعض المخبرين من الطائب ، يوكل اليهم امر

مراقبة الطلاب واعلام الادارة بالشبوهين .

ويطوقهم ويضغط على انفاسهم ... كيف ؟

Lalogo :

والمصاري لمادل بك » .

في تشرين الاول عام ١٩٧٠، زف عادل عسيران الى ((ابناء الجنوب الكرام)) بشرى افتتاح ((المؤسسة الزراعية التعاونية)) في شوكين ـ قضاء النبطية .

وقد وعدهم في المشور الذي أعلن فيهذلك، أنه « يفكر تفكيرا جديا بتامين مستقبل باسم، ومضمون ، للاجيال اللبنانية الطالعة ، تنعم بيه بالخير والبحروحة » . وقال « ان معين الدولة هو جيوب ابنائها ، وان هذه الجيوب وأن كانت قد ساهبت في الإنجازات والإنشاءات التي حققتها الدولة في مختلف الرافق ، فسان معظم المواطنين لم يساهموا ، كما يجب ، في اقامة المؤسسات الاجتماعية » . الذلك شعر هو بالموضوع فقدر الحاجة المحة واقدم على جمع المبرعات من المفتريين في اغريقيا الغربية التي بلغت ٥٥ر.٣٧٤٤٨ ليرة لبنانية و ۱۲۸۰۰ فرنك افریقی و ۱۲۸۰۰ سیدی غاني . وهكذا أقام عادل بك المؤسسة الزراعية المتعاونية رغبسة منه في ملء المراغ في حقل الخدمة الاجتماعية ، وبدأ بانفاق التبرهات

ما الذي يحصل ، عمليا ، في المؤسسة

لدى افتتاح المؤسسة تسجل نبهسا ٢٨٠ طالبا . ومن أول المطريق حاول البك ان يربط المطلاب بعقود من اهم أهكامها انه اذا رسب طالب في احدى سنوات الدراسية ، أو ترك المؤسسة لاي سبب كان (الطرد او غيره) غانه يلزم بان يدفع للمؤسسة ميلية ١٠٠ ل.ل. عن كل شهر كان قد أمضاه فيها . ومن احكامها ، ايضا ، ان يلزم الطالب ، بعد التخرج، بالعمل في المتعاونيةبدة اربع سنوات، اذا طلبت الإدارة منه ذلك ، مع وعد (!) باعطائه حصة في المتعاونية المتى ينسوي البك

تجاه هذه القبود التي اعدت لتكبيل الطلاب بها ، تناقص عددهم من ٢٨٠ الى ٩١ طالبا نقط وعندما وجد البك نفسه امام مازق خلسو المؤسسة من الطلاب وهم يشكلون موردا : فالمرسسة تتقاضى عن كل طالب اعانات من مصلحة الانعاش الاجتماعي ، يشاع بانهــا تقدر بـ ٢٠٠٠ ل.ل سنويا ، والطالب في المؤسسة هو عبارة عن عامل زراعي كل أجره أن ينام ويأكل في المؤسسة . كما سنوضح ذلك غيما ياتي من المقال. عندئذ ، تراجعت المؤسسة عن اجراء العقود .

في المؤسسة الان ٩١ طالبا ، كما لكرنا. موزعين على خبس شعب ، بدة الدراسية ثلاث سنوات ، والمدراسة نوعان : نظرى ، وهو عبارة عن دروس في الزراعة واللفيسة والفرياء والكيمياء . وعملي ، ويكون بتشغيل الطلاب في الارض التي تتبع المؤسسة ومساهتها ١٨٠ هكتارا . فيتولى الطلاب زرعها بشتي أنواع المضار ، كما يتولون نكش الارض وتعزيلها من المجارة وبناء الميطان ، وقطف الخضار وقلعها وتفسيلها وتحميلها فسيارات الشحن لارسالها الى المسية ليمها . وحسدة العمل هي بمعدل ثلاث ساعات يوميسا . ويحصل ، احيانا ، ان يدعى الطلاب الى ترك الصفوف ، اثناء اعطائهم الدروس ، ليتولوا تلبية هاجات السوق من البندورة او الفجل او خلافهما . ويتم تشفيل الطلاب في المصباح لبتم استفلال كابل طاقة الطلاب على العبل ، في مثل هذا الوقت .

LOTE DE LA CONTRACTION DE LA C المعهد الزراعي في ((شوكين))

_ مرة اعترض أحد المطلاب لأن الطعام لم يكن ناضعا ، نقبل له اذا لم يعجبك نلسك اترك المؤسسة . - مرة طالب احد الطلاب بزيادة الطمام

الزراعية التعاونية .

ماذا بعد ؟

في مثل هذا الجو يعيش الطلاب في المؤسسة

لانه لا يكفى لاشباعهمه نقدم منه الناظر واسكته. ــ مرة طالب احد الطلاب بالفيز ، بسبب نقدانه ماغناظ منه المسؤول وطرده . وأني بسؤول أعلى على المفور واسبعه ((عظية)) (بنظلوا وحوش !) واعطاه مهلة خمس دقائق لجمع ثبابه وترك المؤسسة .

- يقطعون الكهرباء عن غرغة المطالعة وحتى عن الحمامات الساعة الناسعة والنصيف

- يجري تفتيش حواثج الطلاب خوما من تسرب شيء من المخضار بينها عندما يتركسون المؤسسة السبى بيوتهم لقضاء المطلب

_ سمح للطلاب بقراءة اهدى جريدتــسى « المنهار » او « الانوار » نقط ، وكان أن عثر على جريدة ((النداء)) مع احد الطائب فهدد باعلام المسؤولين وطرده من المؤسسة . رغم قبام الطلاب بالإعمال الشباقة ، المسماة ((دروس عملية)) غانه لا يسمح لهــــ بالاغتسال الا مرة في الاسبوع ، واهيانا مرة كل اسبوعين . وأحيانا يقطع الماء الساخن عن الحمامات وهم فيها فيضطرون الى متابعية اغتسال بالماء المارد .

كلام البك بك الكلام:

يتردد عادل عسيسران على المؤسسة يوميا ، في غالب الاهيان . - خطب مرة في الطلاب ، قال : ساعتــزل

السياسة من اجل هذه المؤسسة ، ومن احل خدمة أبناء المجنوب . والشموط التي المليها عليكم هي لصالحكم . لا أريد لا شيوعية ولا عثية ، لا اسعدية ، ولا عسيرانية . ولا اضرابات . واذا حصل اي اضراب غاننيي سأقفل المؤسسة واضع المفاتيع في جيبي . - مرة اتى فتحلق حوله الطلاب فقال لهم: لا اريد نزوها من القرية الى المدينة . اريسد أن أربط الانسان بالارض ، بارض من ؟!!.. - وقال مرة : « ما بدى نسوان هون ، بدى رجال زنودهم عامرة ، قوية ، للنكشي ».

_ البقية على الصفحة ١٥ __

الاسبوع الماضي مقالا حسول اضرأب طلاب آلمهنية العاملية الفرصة ووقوعهم في الفخوخ التى نصبتها القوى ألسياسية المتناقضة وعلاقتها الشيوهة

الى فئتين:

وتساهم فيها بحصة الاسد ((العربيية مكاتبها جميعا كما في مدارس المعاملي___ة من الساعدات .

الساعدات الفنية:

وتقدم على شكل معامل لتدريب الطلاب من مفارط - فبارك نجارة - موتورات سيارات -أمدادات كهربائية _ غريزات _ مقاشط الات جلخ _ المخ تقدمها المانعا . وتقدم بالقام _ ل الخبراء الذين غالبا ما يشكلون مدراء فعلين للمعامل واساتذة للفة الالمانية كلفية تدرس المتاريخ الالماني والاقتصاد الالماني . ميسا بوضح المهدف البعيد من تعليمها .

- الادارة:

لقد هدد تكوين الجمعية ، الأدارة بصورة

الذي أعلن نهار الاربعاء في ٢٢-١٢-١٩٧٠ والسذي سارعت الادارة السي تنفسية من خلال تحقيق المطلب الأول ((العطلة يوم الخميس)) ، الأ أن الاضراب ما لبث أن انتهى تماما نهار الاثنين في ٢٨-١٢ ١٩٧٠ مع عسودة ألطالب من

نشرت ((المرية)) فـــــ

بالادارة ولغياب برنامج عمسل مطلبي يلف حوله جميسع الطلاب ويعمم مصالح الطلاب المهنيين ويدفع بالمطالب الجزئية الى القام الثاني دون اعطائها الولوية في التحرك .

وبداغع وضع برنامج عملي واضح ودقيسق لنضال طلاب المهنية العاملية لا بد من دراسة مسهبة حول الوضع العام في عده المؤسسة نأتى خلالها على تحديد القوى النماية النسي تؤثر فيدفع أي نضال أو التصدي له .

ان المهنية الماملية هي مؤسسة تابعية للجمعية الخيرية الاسلامية العاملية ومرتبطية بالدولة بواسطة مصلحة الإنعاش الاحتماعي يتراس الجمعية المسيطرة عليها محسن بيضون الراسمالي المصرفي والعقاري المعروف وباقي الاعضاء المؤسسين لهم اسهم شبه شكلة في المرسسة . لذلك يبقى تاثيرهم شكليا حيث ان ليبرالينهم الزعومة لم تعط مفعولها حنسي الان في تغيير التبط المتخلف من الدراسة التي يماني منها الطلاب ، وتأتيها المساعدات من عدة مصادر وبطرق مختلفة جدا ويمكن فصلها

- الساعدات المالية:

السعودية » وايران ولا عجب اذا رايست ان مغروشة بالسجاد العجمى كما أن شركة غورد وشركة التابلاين تساهمان في قسط لا باس به

منسجمة مع رغباتها (أي المعمية) ودخلت الواسطات معل الكفاءات . تبعض الإداريين هم من ثوى الثقافة المصودة والذين لهـــم خبرة بقبع التحركات الطلابية او من لهـــم ارصدة سياسية ومادية في الجمعية ، ويتكلم

• مجلس ادارة يتمشلفيه الخبراء الالمان ويستبعد منه الاساتذة والطلاب

• البرامــج النظريـةالحاليـة لا تعـد الطلاب للعمل الفنى الذي ينتظرهم

● لا يمكن الرابط_ة الطلابية أن تعمل تحــت وصاية الادارة ٠

لطلاب عن احد الاداريين وكيفية دخوله السي

وهكذا نقد حددت الحمصة بتشكيله___ا

الإدارة الدور الذي تلعيه هذه الإدارة ، ولم

نعطها أية صلاحيات حتى في مناقشة البراميج

والشكاوي الني يقدمها الطلاب ما لم ترجع

بها الى الجمعية لدراستها . اى الى نظام

علاقة المخدمات الذي يفصل بنهاية الامسر

هذا الى جانب وجود احد اعضاء شركــة

غـورد في مجلس الادارة ورئيس المخبــراء

أما بالنسبة للمعلمين فانهم هنى الان رغم

عددهم الكبير لم يمثلوا بواحد منهم في مجلس

ادارة المكلية . وكل ما يمكن أن يقدموه هو دور

الوسيط المتعثر بين الإدارة والطلاب فتسارة

ينصحون الطلاب بعدم المقوضييي ، وتسارة

ينصحون الادارة على بعض المسائل الجزئيــة

حتى لا تتراكم وتصبح مسائل اساسي

وهم ينقسمون الى فنتين متساويتين تقريبا:

غنة الملاك ومعظمهم من المعلمين التظريين

وهنا تبدو المصيبة التي تنتقل من مدارس

الصنائع الرسهية الى المنبة الماملية بضغط

بن بصلحة الإنعاش الإحتماعي وهو تخفض

المبل المهنى واستبداله بثقافة نظرية تتعدى

اهتباجات الطالب المهنى وتقضى عسسسلى

مستقبله . لذلك جمل التفرغ للاساتـــدة

التظريين وترك التعليم المنى للمتعاقدين ! هذا

جانب من المسيية وسنوضح الجوانب الاخرى

الطلاب : سلم عدد طلاب المنية العاملية

حوالي . . ه طالب يتوزعون مناصفة تقريب

سن داخلي وخارجي . لمت الوساطة والملاقة

بالإقطاع السياسي الدور الاكبر في ادخالهم الي

المرسسة . لذلك نشير بايجاز الى التسردد

المنتشر بينهم عند القيام باي عمل مطليسي ،

فشدح الواسطة يرافقهم داخسل اسوار

المسسة !! هـــذا وان اوضاع الطلاب

الداخلين سيئة نوعا ما : فغرف نومهم تحتوي

على أسرة متراكمة أو يعلو أحدها الأخـــر

(تماما كما في سجن المرمل) . أما الإكسل

فهو في بعض الاحيان ردىء وفير معتنى به .

والطائب الخارجيون ميسورون نوعا ما .

اذ أنهم ينحدرون بمعظمهم مسن الطبقسة

البورجوازية الصغيرة ذات الاصول الربغيسة

والمستوطنة بحكم مصالحها (صفار - هرامين

- اصماب بكاكن - سلك الابن الداخليي

في بيروت) ما عدا فلة قليلة ما زال اهلهم في

مناطق لبنان النائية (البقاع _ المنسوب _

اي الذين يقومون بندريس المواد النظرية .

والمتماقدون وهم مهنيون .

ونها في سياق الموضوع .

وستعصمة !.

وظيفته عن طريق القرابة .

طرایلس) وداب النحل المحدود جدا (۱) -

تحالف رأس المال الألماني الغربي والأقطاع السياسي في المهنية العاملية

المناهج والبرامج:

تنقسم البرامج السي نوعيسن وتمتد علسي اربع سنوات :

البرامج النظرية وهي فلتان: _ عامة كالغيزياء والكيمياء والرياضيات . - اختصاصية: التكنولوجيا.

_ المرامع المعملية : وتحتوى على المديكور والميكانيك العام والكهرباء العامة والالبكترونيك وميكانيك السيارات . وسوف نتبع التقسيم المهنى على أربع سنبوات لنصباول اهصباء الفجوات في كل فرع من هذه الفروع المملية وربط مطالب الطلاب الجزئية بالشكلة المامة التي تتناول جميع الطلاب .

١ ـ الديكور:

نجارة ــ تزيين ــ هفر ــ مواد نظريــة بتخرج الطالب بعد قضاء ثلاث سنوات « نعار افرنجى » ويحمل دباوما يؤهله للعمل فسى شركات من هذا النوع . الا أن استحداث اسم جديد هذه السنة للخريجين (بكالوريسا المر الطلاب المفرحين السنة الماضية الى اعادة انتسابهم هذه السنة الى السنــة الثالثة للحصول على لقب الشرف الذي يؤهلهم للعمل في المؤسسات الخاصة والرسبية مسع المام أنه لم يضف على هذا الفرع اي شيء جديد على معلوماتهم السابقة .

٢ ــ المكانيك العام:

والمعامل اللازمةلطلابه (ممول من المانيا مباشرة وباشراف فبراء المانيين يشكلون مديريه) ويقسم الممل فيه هسب المسنوات الاربسيع كما يلى : برادة ، لمام ، لمام .. مفارط ،

الا أن النقص هنا هو في الإساتذة . اذ هناك مثلا استاذ واهد ومتعاقد بشرف على عمسل ١٨ طائبا وغائباً ما يقوم بدور جزئي لضيــق

وقد برزت مشكلة ثانية من جراء اعسادة التظر في البرنايج بنقل المفارط من السنيسية الثالثة إلى السنة الثانية (والغربيه انسمه سمى نظاما جديدا) . هذه المشكلة قلصيب العبل المهنى عند طلاب السنة المثالثة (برنامج قديم) الى يوم واحد (كان قديما ٣ أيام)

١ ــ بن هذا كان الماح هؤلاء الطلاب على وصل عطلة الميلاد برأس السنة حتى لا يتكلفوا اجورا باهظة في الانتثال مرتين من بيروت الى

نفس المبل في السنة الثانية الى يومين . وقد استعيض في السنة الثالثة عين هذا التقص بعشد بعض الماومات النظرية مما ادى يطلاب هذه السنة ، وهذا الغرع بالتخصيص ، السي الاضراب وما زالوا مضربين هتى كتابة هذا

يستعمل نصفه في تنظيف الملكيفات . وتقلص

اما في السنة الرابعة فطلاب المكانيك المام يشتغلون في المخارط يوما واحدا يعيدون انقان ما تعليوه في السنوات الماضية وكثيرا ما اصبحوا يتسلون بصنع الخواتم التي اصبحت موضع حديث بينهم الا

٣ ــ الكهرباء المامة:

في السنة الاولى يتعلم الطلاب البرادة ونظرية هول التمديدات المكهربائية على لوهسة بن المفشب : كيف يتم تركيب المصابي____ والماتيع الكهربائية . في السنة الثانية يتعلبون لف موتورات كهربائيسة وتتوسع التمديدات لتشبهل أكثر بن مفتاح وأكثر بن مصبـــاح كهربائي . فلا بد اذن ان تكبر الماوهة المفترضة اساسية لهذا العمل! وهنا بيدأ « المعسل المنتج » الذي تبيعه الإدارة لحسابها .

في السنة الثالثة تكبر الموتورات التسمى يلفونها لتتناسب مع آسم السنسسة ولتزداد الارباح . لذلك اصاب الطلاب نوع مسسن الملل لمارسة عمل يعرفونه وقد أصيـــــع بالنسبة لهم سبب ازعاج وهو يتعارض مسع البرنامج المقرر مسن الدولسة والمفترض ان يتعرفوا خلاله على انتاج الموتورات للكهرباء، كيف يتم تحويل الطاقة عمليا من هالة السسى حالة .. الخ . فأعلنوا اضرابا وما زالسوا حتى كتابة هذا القال .

وفي السنة الرابعة نفس العبل! مصع تكريس المواد النظرية كمواد اساسية !

٤ _ الالبكترونيك:

يتناول طلاب هذا القرع في السنة الاولى الدرادة مع التهديدات الشكلية . أيا في السنة الثانية وما بعدها فالفترض ان يتعلموا دروسا عملية في الراديو والتلفزيون والتليفون وكلها تجهيزات لا وجود لها بناتا . لللسك يستعاض عنها بدروس نظرية او اعطــــاء



ا - تحديد مشاكل الطلاب ومطالبه ---والقيام بحملة في اوساط الطسلاب للتعريف

الإدارية نقطتين الياشرة العمل:

معاومات هول تصليع الإخطاء الغنية البسيطة

ف الراديو (كيفية وصل شريط داخلي قطع ...

الغ) دون أي المام بتركيب الراديو ومبدئسه

برادة ، (لوات فيتابي)) ــ فيبيل سيارات ــ

تشحيم سيارات الاطلاع على بعض موتورات

الغواسفاكن المخباة في معامل المهنية مع شرح

بعض جوانب تركبها والاطلاع علسس سبب

احتراقها ، وكان مهمة المهنية أن تخرج عمال

كاراجات لا مهنيين منيين ، او انها بهاجة الى

من هذا المرض للمالة المنية والتجهيزات

ـ تمييز غاوي بين المطالب عامة وفرع

- مطالب عزئية تخص فرعا ما في سنسة

س الوساطات تلعب دورا اساسيا فــــى

- لم يلتفت الطلاب الى قضية توظيفه....

- لم يع الطلاب مصالحهم المستركة عتب

- ما زالت المسرية والزعامات والوهاهات

تحل محل القيادات القظمة والمواعية في طرح

فماذا فعلت الحركة

الطلابية حتى الان ؟

ان اي تحرك طلابسيي مرهسون بوضوح

الشعارات الرفوعة كبرنامسيج لهذا النضال

والقوى التي تقود هذا التضال ثم علاقاتها

بجنبعة او منفردة بالمصم الاساسي الماشر

(الادارة) . وهذا ما زال مفقودا عنسيد

الطلابيق المهنية العاملية، مما يفسر تأخر نظلهم

وسبق طلاب الصنائع لهم بالرغم من المشاكسل

الشابهة التي تعترضهم . أما القوى الطلابية

السياسية فتتضع مواقفها من عرض المسل

لقد دعا الطلاب ((الشياويون)) الم اهتماعات

تعقدها الاطراف الرئيسية الاربعة في المؤسسة:

(الشاويون - الميسار الثوري - المعثيون -

على وجود المقوميين المسوريين كما فعلوا فسي

المامعة! _ البحث في أنشاء رابط___ة

للطالب . وقد طرح المطلاب ((المشاويسون))

في أول المتماع انه لا يمكن القيام بهذا المعمل

دون مساعدة الإدارة ! مما اصطدم براي اليسار

الثورى الذي طرح شعارا ديمقراطيا يقضسي

بصياغة برنامج عبل يوضع المصالع الشتركة

لطلاب اللهنية ، وربطها بمطالب الصنائسي ،

وتحديد جزئياتها ، ورفض وصاية الإدارة على

الطلاب . واذا لم يتم ذلك انبثقت رايطييسة

عبيلة تخدم مصالح العدو الإساسي للطلاب!

أما المفتتان الناقبتان فكان موقفهما هامشيسسا

جدا . وطرح اليسار بديلا لهذه الرابط___ة

النضائي الذي باشرته منذ شهر تقريبا .

منظفين لسيارات اصحابها ؟!.

رى بوضوح النقاط التالية :

ما يقوم حولها اضراب جزئي .

لم نضالات الطلاب بالتخويف .

ومجالات عملهم الضيقة الا جانبيا!.

الميكانيك العام خاصة .

اي موقف طلابي .

المام ... أما التلغزيون غلا مجال لذكره .

ه ــ منكانىك سيارات :

_ البقية على الصفحة ١٥ __

ملاحظات حسول تط ورالمسور المسوان

تعتبر الموازنة مسن ابرز الظواهر التي تكشف طبيعة السلطة في اي بلد من البلدان ، فهى كحساب سنوى لمجمل موارد الدولة ومصاريفها وكبرنامج مالى لها خلال مسدة معينة تحدد بوضوح الى ايسة طبقةسوف تتحه السلطة لتأمين مواردها ؟ ولصلحة اي فئات سوف توجه مصاريفها ؟ وفي خدمة من سوفتضع مثاريعها؟ فرذلك يعكس المضمسون الاقتصادي والاجتماعي للموازنة الطبيعة الطبقية السلطة واتجاهات تمثيلها وسبل تدعيم سيطرتها ، والدولة ايــــ دولة مع بقائها دولة طبقية دائما وابدا _ طالما انها لم تضمحل ــ لا تدعى تمثيــل مصالح فنوية او طبقية وانمسا تدعى شكليا تمثيل مصاليح المجتمع ككل وذلك بهدف محدد: ادعاء الاستقلال عن الصاليح المتناقضة وتمثيل دور الحكم الحيادي بين الطبقات المتصارعة • ولكن ما أن ينفحر

اي صراع فعلى حتى تنـــزل

السلطة من عليائها منحازة الي

صف الطبقات السائدة فـــي المجتمع فهي في التحليل الاخير

اداة قمعية ألها والصلحتها ...

هذا ما حصل عندما صــادر

حهاز القمع عمال الكهرياء

المضربين من بيوتهم ، وعندما

حرد حملة بالصفحات لضرب عصيان مزارعي التبغ فسي

عيترون عام ١٩٦٩ ، وم___

حصل ايضا مع عمال الريجي

في الغازية ، وما يحصل يوميا

مع الطلاب الثانوس الغ ...

والحماهير اللنائية في كل ذلك

تتعرض لاضطهاد واستغسلال

مزدوج ، استفلال الراسماليين

والملاكين العقاريين من حهية

وامتصاص الدولة لداخيلهم عن

طريق المرائب المرجة في

الموازنة من جهة اخرى .

ا _ تطور الموازنة ومصاريفها

تطورت ارقام الموازنة تطورا سريما خلال

المعقد الاخدر فهن ٧٩ مادونا عام ١٩٥١ الى٢٢٢

ملبونا عام ١٩٦٠ الى ٢٥٥ ملبونا عام ٣٣

الى ٦٦٠ مليونا عام ٦٩ ، وبالرغم من أن

الموازنة في اى بلد راسمالي تتمنز اساسسا

سحدودبتها وهشاشة قاعدتها الانتاصة نظيرا

لسطرة القطاع الخاص وكيسار الراسماليين

على مجمل موارد الثروة الوطنية ، فإن تضغير

الم ازنة اللبنانية وضع بيد السلطة اداة مالية

ضغمة نسبيا من شائها ، قدما لو وظفت في

ملحوظا (وأن كان محدودا طبعال باطار

المراسمالية) في اتماهات تطور الاقتصاد

اللبناني ، واهمام القطاعات والعمالة .ولكن

السلطة ، انطلاقا من مصالحها وارتباطاتها ،

ترى الامور من زاوية مختلفة تماما ، ثلاث

وأغل نوميع المواؤنة خلال السنوات الاخسرة

اقدام كبار المتعهدين والملتزمين . أما مشاريع البرامج الطويلة الامد التيى

تشكيلاتهم أن تبقى مظلمة » !

أن الدور المجديد للدولة الذي شقه المهد الشهابي منذ بدايته واستمر حتى الان لا بشكل في حقيقته انعطافا في السياسة الماية ، فهو كجواب على تحليرات مثة أيرفد من الساء المثفرات وانعدام الخدمات العامة وبقاء غنات واسعة من اللبنانيين على هايش الحيساة الوطنية سعى الى تنفيذ مشاريع عامية ربطت المعافظات بالمركز ووسعت نطاق السوق

تضخم هائل في مصاريف جهاز الدولة الاداري والقيمي ، رغم كل المرثرة عن عصر النفقات غير المتجة ، فارتفعت مصاريــــف الإدارة كرواتب وتجهيزات اعتيادية الى ٥٨٥ ملبون ليرة عام ٦٩ بنسبة ٩٠ بالله تقريبا من معمل الميزانية !! وكانت حصة وزارتي الداخليسة والدفاع فقط٢١٣ مليون ليرة بنسبة. ٥ ٣٢ باللة منها !! اما الموزارات الاخرى ...

هر۱۶ ملیون ۲ ر۲ ٪ وزارة المزراعة ۷ ۱۲ ملیون ۹ د۱ ٪ وزارة العمل وزارةالاقتصادالوطني ٢ر٢ مليون ٣ ر. ٪ ١٤ مليون ١٣٤٠ ٪ وزارة المتصميم

ان هذه الارقام تعنى أن أهم قطاعيــــن انتاجيين في البلد وهما الزراعة والصناعة _ علمنا ان وظيفة هذه الوزارة الامينة هو اعادة تعبيد الطرقات سنويا ! وهد شبكات المياه اللوثة للعباد ، وذلك كله بالاعتماد عليي الملتزمين من « نوي المضمير الذائع الشبهرة ».

دورا جديدا ، نعمد أن كانت وسيلة توظيف لحاسيب الاقطاع السياسي فحسب ، غست اداة مالية هائلة تهدر الاموال العامة تحب

يريد لها التربعون في المكم على مختلف

الداخلي مما ضاعف الطابع الاستهلاكي للبلد

لا ترصد لهما السلطة شيئا يذكر في موازنتها . وما هو مخصص لهما رغم ضائته سوفه يهدر

> الموظفين وتجهيزات مكتبية ومكيفات هوائية!. اما وزارة الاشخال المامة فقد خصت بـ ٧٦ مليون ليرة وهو مبلغ (ضئيل نسبيا) اذا

ان تضخم الوازنة اكسب السلطة اللينانية

يقتضى تنفيذها عدة سنواته، كهشروع الليطاني وبناء اهراءات مرفأ بيروت وتوسيعه وبناء السجن المديث وتوسيع الطار ، فقيد انتشرت روائح الاختلاس والهدر والتبذير فيها من خلال تراشق الكلام الذي ثار منذ مــدة قصيرة . واذا لم يتحول اللفط الى نقساش جاد ومحاسبة فعلية ، « فذلك تمشيا مسع التقاليد اللبنانية التي تعبل علسى طبس كل ما قد يلقي على الاوضاع ضوءا يكشف خبايا

دون اي تطوير معلى لقطاعاته الانتاجيسة . غالموازنات السنوية المتعاقبة رغم تصاعب مصاريفها او نفقاتها ادب الى تنفيع عدد اكبر من المتمهدين عن طريق الطلبيات والاشمقال المكومية كها انها غثت السوق بطاقيسة استهلاكية كبيرة من خلال توسع جهاز الدولة البيروةراطي وازدياد نفقاته وربط الاطسراف

ان الاستنتاج الاساسى الذي نخرج به من اية متابعة لتطور الموازنة وتضخمها من بضعة ملايين الى المات ، هو نقيض ما يشيعه الحكم الانتقال من الدولة الدركي الـي الدولـة الاجتماعية » بل هو توكيد لصورة الدولـــة كدركي وقاض وجابي ضرائب وناجر

ب _ مداخيل الموازنة

ان تزايد مصاريف الموازنة يفترض بالطبع زيادة مداخيلها ، وتشكل الضرائب والرسيوم الماشلةلها بشقيها المباشرةوغير المباشرة المصدر الرئيسى لتبويل الموازنة . ويشاء النظـــام الضرائبي في لبنان أن تقع معظم الضرائب على عاتق المجماهير الكادحة وذوي الدخل المصود بينما الطبقات المالكة والمتمولة لا يفرض عليها سوى الحزء البسيط الذي كثيرا ما تتهرب من تسديده بواسطة الرشوة والداخلات والنفوذ. غفى عام ١٩٦٧ بلغت مداخيل الدولة بواسطة الضرائب ١٢٤ مليونا كما يبين المجدول التالي :

17
77
77

وقد بلغت ضريبة الدخل بمغردها ٦٥ مليونا عام ١٩٦٧ وموازنة الدولة ومختلف نشرانها الرسمية رغم وغرتها واناقتها لا توضيع وليو بكلمة واحدة مصادر هذه الضربية ومن اسة طبقات تجبى بالتحديد ! . . على كل فـــان المتشريعات الضرائبية تشير بشكل غير مباشر الى المصدر . تجبى ضريبة الدخل من اجور المعمال والمستخدمين والموظفين حتى اذا كانت مداخيلهم لا تتعدى . . ٢ ليرة شهريا بينما تخفف أو تعفى منها تهاما المؤسسات الراسهالية الكبيرة كالمستشفيات والمدارس الفاصة وشركات الملاحة والمصارف الغ ... تصل المضرائب التصاعدية لنسبة ٩٨ ٪ في بعض المصدول الراسمالية الكبيرة ولكنها تقف عنبنا عند حد ٢٢ باللة دون أن تتجاوزها ! تجبى ضريبة الدفل من الراسمالي على اساس مداخيله

المجزأة ولدس على أساس دخله الموهد . فاذا

كانت اصول دخله تجارية وعقارية وزراعية ،

فان الضريبة تفرض على كل جزء بمغرده ممسا

- أن السطلة التي جهدت فيالل سنوات لرفع واردات موازنتها كانت تتسلق في ظنها (حيطا واطيا)) بفرضها الضرائيب على الجماهير الشعرية ، وكانت تتعمد الابتعاد الاحتكارات الداخلية او الاجنبية باي سوء . فاهتكار التبغ والتنباك المنوح للريجي لم تحاول استرداده واعتماده كبنطلق لتطوير زراعت التبغ وتصنيعه في مناطق أنتاجه بينما هسى « تنمرجل » على مزارعي عيترون وعمال الغازية عند اية مطالبة بحقوقهم ...

يوفر له فرص النهرب من النسب المضريبيسة

المالية فيما لو اخذ دخله الإجمالي بصورة

موحدة ، لا تطال ضريبة الدخل الراسماليين

الذيسين يودعسون اموالمهسم في المسارف

بموجب قانون سرية المصارف ، أن مفارقات

ضريبة المدخل تكشف بوضوح كيف يلتقي الليل

والنهار تحت سماء لبنان . وسنة بعد سنــة

تتصاعد اسعار السلع ذات الاستهلاك الشعبي

الواسع من لحوم وهبوب ودخان وادوات

منزلية وغيرها دون أن ترتفع بمحاذاة ذليك

اجورهم ورواتيهم وسيبخلك ان السلطة عندما

تحتاج الى الداخيل لتغذية واردات موازنتها

تلجأ الى رفع المضرائب والرسوم غير المباشرة.

رسوم المحروقات ارتفعت من ٢٧ مليون عام ١١

ألى ٥٢ مليون عام ٦٧ ورسوم المعمارك من

١١٥ مليون الى ٢٠٠ مليون بينذات التاريخين،

مما يدلل بوضوح على أن أموال الموازنــة هي

أموال أهلية تمتصها السلطات منهم عين

طريق المضرائب التي لها قوة القانون ثم تهدرها

في مشاريع لا تعود عليهم بالنفع ، ماذا يستفيد

فلاهو عكار ومزارعو البقاع والجنوب البائسين

من الاوتوسترادات ؟ ماذا يستغيد الماطلون عن

العمل كليا أو جزئيا في الشمال من معسرض

طرابلس الدولي والعاطلون عن الممل غيى

الجنوب من المشروع السيامي لدينة مسور

او من تضخم جهاز الدولة البيروقراطي ؟ من

المواضع أن المستغيبين المباشرين من هده

المشاريع هم أصحاب المنادق والمصارف في

بيروت والجبل الذين سرعان ما سيوسمون

دائرة اعمالهم لبناء الفنادق والملاهي والطاعم

عند جدار هذه الشاريع وبذلك يخرج ابسن

الجنوب أو الشبال من هذه العبليات كلها

صفر البدين ولا يطاله من اشماع هذه المشاريع

سوى شماع باهت لا يكاد بيصر ظلاله .

_ كما أن مصافي النقط وشركة أسو للسماد والهنياز راديو اوريان وشركة كهرباء قاديشا وغيرها من الشركات الاحتكارية التي بيلغ عددها العشرات بامكان الدولة أن تضـــع يدها عليها وتستثمرها استثمارا مباشرا مما يؤمن للخزينة مثات الملايين ويفتح مجالات واسعة امام تطوير الانتاج الموطنى وتوفيسسر فرص العمل امام عشرات الالاف من الشباب المناني الذي لا يرى مخرجا بين النارين: نار البطالة والمتشرد ، ونار المجرة ، واكسسن السلطة لا ترى مصدرا لزيادة مداخيلها الا بتساط الضرائب على ظهور الجماهير وهسدر

ج _ ملاحظات واستنتاجات

الاموال على مشاريع تعود بالفائدة عليها هي

١ _ أن تضخم الموازنة وتصاعد ارقامها خلال الستينات كان مصدره الرئيسي الضرائب القروضة على المحماهير الشبعبية وكافة ذوى الدخل المحدود ، اما الطبقة الراسمالية بكافة غاتها والملاكون المقاريون والمتمولون فهم عدا انخفاض نسب الضرائب المغروضة عليهم لا يسددون سوى النفر الضئيسل مما هسو متوجب عليهم . والتقبيرات على مختلف أنواعها تؤكد أن المضرائب غير المباشرة تعادل ضعفى الضرائب الماشرة .

٢ _ أن الجزء الاكبر من الموازنة تلتهمه احهزة الدولة القديمة والمستحدثة التي نمت نهوا سرطانيا خلال نفس الفترة . أما ما يصرف على المشاريع والبرامج فهو لا يتعدى فسي احسن الاحوال نسبة ١٥ ٪ من الوازنة .

٣ ــ أن الدور الجديد الذي ادعته الدولة ف تنفيذ مشاريع مد الطرقات وشبكات المياه والكهرباء للمناطق عن طريق الموازئة والقروض لم يتعد بناء القاعدة التحتية لنمو وتوسيع قطاع التجارة والخدمات وهي في التحليــــل الافير حاجات فرضها تطور الراسمالية في لبنان وقابلها عجز البورجوازية ذاتها . انها مهام البورجوازية التي حققتها الدولة بالنيابة عنها باموال الشعب . وهي لم تؤد الى تطوير معلى في القطاعات الانتاجية بل الى طوفسان استهلاكي شمل الساحة اللبنانية كلها .

٤ ـ رافق تنفيذ مشاريع الدولة كلهــــا عمليات هدر وتبذير واختلاس بدأ بمشروع الليطاني ومشاريع الطرقات والمياه والمرفأ ولن ينتهى بتصدع قصر العدل الجديد ، وذلك كله تحت بركة الحكرمات واجهزتها الادارية العديثة.

ه ـ ان السلطة السياسية التي نفذت هذه المهام بالنيابة عسين الورحوازية واصلحتها تمتعيت باستقلال نسبى عنها وهذا ما يفسر حزئية استحابتها اطلاات الحمسات المهنية من تجار وصناعيين ، ولكنها بالمقابل تمثل مصالح البورجوازية ككل وبطانتها من الاقطاع السياسي

العجن فيتُ المسُينان التجسَاري:

تزايدمتواصىل في مجم السلع المستوردة

تظهر احصاءات تجارة لبنان الخارجية 6 عليسي امتسداد السوات الماضيه ، تزايسدا متواصلا في هجم السلسم المستورده منالحارج وتصاعدا متسارعا في عجز المسران التجارى ، ونقصد بالمسزان التجاري حساب الفرق بيسن الصادرات والمستوردات من السلسع ، فيعد ان كان العجز ٥٨٥ ميونا سنة ١٩٥٧ ارتمع الى ١٠١٥ في ١٩٦٥ ٠ مما يبين أن التفاوت الكبير ، بين السلع المستوردة والمصدره بين لبنان والدول الامبريالية ، هو

ق ازدیاد مستمر سنویا ۰ بالمقابل يؤمن تصدير المخدمات الى البلدان العربيه وجلب رساميلها المسارف اللينابيه يؤمن سد هذا العجز واستمرار التوازن في حالته

مما يعنى أن الاقتصاد اللبناني رغيم خضوعه للاستغلال الاهبريالي يشارك الاخيسر في نهب واستنزاف ثروات النطقة المربية في تكريس تخلفها . في هذا التعادق السريع لن الموضوع المتشعب على امل تفصيلها لاهفا . تطور المجز فالميزان المجارى (بملايين الميرات) السنة المصدرات الستوردات العجز

1.7 1011 ¥ \$ ¥ ان هذه الارقام تدلل على أن شقة العجز

في المينان المتجاري تواصل توسعها بتأثير الفارق الكبير بينهم المادرات السنوردات فالاخيرة بلغت في عام ٥٥ ثلاثــة اضعـــاف قيمة صادراته ممسا يؤدي الى استمسرار الاعتماد المتزايد علسى المتمويسل المفارجسي (تصدير المحدمات الى المنطقة المربي___ة وجذب رساميلها اليه) لتغطية المحسين والتأمين التوازن . أن القدرة الانتاجي___ة المطية لا تتبع امكانية الاستيراد بالنسيــــة المذكورة على الاطلاق . ان ما يتيمها بالتحديد هو تحول قطاع الخدمات اللبناني المسي قطاع خدمات للمنطقة باسرهما ولانصباب رساميلها فيه ، مما يخضعه بصورة كاملة لكافسسسة التطورات او التغييرات التي يمكسن ان تطرأ على المنطقة .

• طابعة الصدرات اللنانية:

تتشكل بنسيسة ٥٠ بالله من سلماستهاكية كالفاكهة والغضروات أولا والبيض والملبوسات والالبان بكميات محدودة . أما السلع الاخرى المصدرة فهي على أنواع :

_ السلع الاستهلاكية الكمالية : مغروشات حلى ، ادوات زينة .

_ السلم الوسطية : اسمنت ، ادوات صحية للبناء ، خيوط انسجة قضبان وزوايا معننيسة .

- السلع الترسملية : اتوال النسيج ،

قطع المهار .

_ الخامات واللواد الاولية : البــــدور الزيتية ، التبيغ ، الصوف ، والقطين

انقسما كبيرا من هذه المسادرات ـ باستثناء النبغ المخام _ هي سلع معاد تصديره____ا وليست من انتاج محلى . وما يمكن ملاحظته من تطور انواع المصادرات هو التالي :

_ تشكل الفاكهة والخضار القسم الاكبر من الصادرات .

ــ ارتفاع نسبى في صادرات السلـــــع الوسطية وانخفاض نسبى في صادرات المواد الاولية والخامات ، وهذا يعنى أن الصناعة اللنائية قد عرفت تطورا نسبيا وانفتاها على الاسواق الخارجية وذلك بتصدير سلع تسم تصنيعها او تحويلها كليا او جزئيا من مسواد اولية الى سلع وسطية او سلعا مصنعــة كليا في لينان .

• طبيعة السلع الستوردة:

تتنوع المسلع المستوردة تنواعا كبيرا واهي تنوزع الى النفات التالية (اهصاء ٦٥) :

_ السلع الاستهلاكية الضرورية حبوب ، الموم ، البان ، بدور زيتية وملبوسات .. ٢٧ باللة تقريبا من مجمل المستوردات .

_ السلع الاستهلاكية الكمالية او الممرة سیارات ، برادات ، غسالات ، عطورات ، ومجوهرات ٢٠ باللة .

_ السلع الوسطية مواد نسيجيـــة ، محروقات ، قضب ان معننية وخي وط نسيجية ٣٢ باللة .

_ شلع ترسملية : الآت ، ماكينسات ، حرارات ، الات زراعية ومواد بنسساء

_ المفامات والمواد الاوطية : بدور زيتيــة قطن ، صوف خام ، مواد اولية معدنيــة وكيماوية ١٠ بالله .

والإهصاءات الرسهية على أنواعها تبين أن السلم الاستهلاكية الضرورية والشاهات يستوردها لينان من الدول العربية بالتحديد ، وقد بلغت قيمة مستورداته منها ٢٢٢ مليون في ٦٧ وصدر اليها ما قيمته ٣٠٥ ملايين فسي نفس السنة ، اي أن تبادل السلع بينهمسا ه لصالع الميزان المتجاري المبناني .

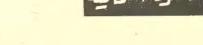
عالمقابل بلغت صادرات لبنان في سنة ٦٧ ، ٢٨ مليونا الى السوق الاوروبية الشتركــة و ٢٦ مليونا الى منطقة النجارة المسرة (بربطانیا) و ۱۹ ملیونا الی آمیرکـــــا الشمالية . استورد مقابلها ما قيمته ١٨١ مليونا من السوق الاوروبية المشتركة ، و١٢٥ طيونا من منطقة المتجارة المحرة و ١٦٠ طيونا من أمدركا الشمالية . هذا التفاوت الهاثل بين حجم الصادرات والمستوردات السلميسة بين لبنان والسوق الامبريالية هو الذي يؤدي بالتحديد الى تفاقم المعجز في الميزان التجاري اللبناني لصالح الدول الامبريالية . وتتمير السلع المستوردة من هذه الدول كونها على وجه المعموم سلع استهلاك كمالسي وفاخسر او سلما ترسماية .

نستنتج من كل ذلك أن الاقتصاد اللناني عدا كونه تابعا تبعية مطلقة للسوق الامبريالية العالمية ، فهو يؤدى وظيفة محددة لمصلحة الاخير من خلال تحارته وترانزيته وخدماته المختلفة وعلى حساب تسروات المنطقة وخاماتها وعملها •

> جميع الأعداد احد الإعداد التي صدرت عام ۱۹۲۹ التيصدري 1979 21-0 مجموعة عجلد واحد يطلب منن 18रीए الشمن لين لبُنانين برسل بالبريد بعد اضافة ثمن الطوابع

والقلافل تعتبسر المفذاء الشميى الارخص الاوضاع بالبيان التالي :

١٢ سنة وما فوق . . هم ممنوعون من اعلام بعضهم عن آجرتهم لكنهم يقولون سرا المواهد للافر رغم تحذير ارباب العمل ، عندمــــا بدخل المامل الذي بلغ الثامنة عشرة من عمره يدفع له رب الممل تسمين ليرة من المسعب أن نزيد . وعندما يكون المعامل دون المتامنة عشرة يتدنى أجره هتى الخمسين ليرة .فهناك أولاد في الثانية عشرة تدفع لهم أجور بيسسن الخمسين والستين ليرة . واذا رأى العامل أن هذه الإجرة لا تسد رمقه طلب الى صاحب الممل أن يزيد أجرته ، فاذا كان بحتاها المه ورآه مصرا على الزيادة او ترك العمل ، بعده بالزيادة على أن لا يخبر رفاقه الممال . واذا لم تنفع مع هذا المامل الوعود والماطلة ساومه على الزيادة مع حفظ الشرط السذي هو : لا تخبر الاخرين ، ومع شرط اخر هو ان الريادة لا تضاف الى الاجرة الاساسية بـل تسجل على دفتر خاص ، ولو اقتصر الامسر على الاجرة الضليلة لهان الامر . لكن اصحاب تلك المطاعم يلجاون الى تشعفيل المهسسال اوقاتا اضافية غير مادورة . فالعامل بشتفل من عشر ساعات الى ١٤ ساعة لا فرق في ذلك بين عمل الليل والنهار . علما بأن القانون بنص على مضاعفة اجرة العمل الليلي بالنسبة للعبل النهاري . وأصحاب الطاعم يعرمون العمال من اي فرصة اسبوعية او سنويسة ويحرمونهم من غرص الاعباد ، هتى أو كاثبت المرصة بلا أخر (وهي بلا أجر على كل هال). والقانون ينص على هربة العامل في ان يشتقل او يعطل في القرص القانونية ، ويعطيه المعق باجرة كاملة لابام العطلة القانونية اذا عطلهاء وبعطيه المحق باجرة مضاعفة اذا اشتقل في اوقات غرصه . لكن ماذا يحصل في الواقع اذا



تقريرع ن اقضاع العسمال في المطاعم الشعبية

تقرير عن أوضاع العمال في مطاعم الفلافل: المصري ــ الكومودور - فريحة - الحكيم • • تقع هذه المطاعم كلها فسي في في وسط المدينة ، في منطقسسة البرج ويغلب عليها طابسم المطاعم الشعبية لكونها تبيع

وصناعتها لا تعتاج الى فنون معقدة . اذ يستطيع العامل المحديد بل المامل الذي لسسم يسيق له أن اشتفل في صناعة الطبخ أن يقوم بمهمة تحضير الفلافل مثل عامل امضى فسي الشغل سنوات ، لهذا السبب يستطيع اصحاب مطاعم الفلافل أن يستبدلوا عمالهم متسبي شاءوا . وكم مرة غضبوا على بعض المعمال فطرودهم ... وهذا الطرد الاعتباطي السهيل بالاضافة الى عدم توقر اية حماية للعامل من المرف ، يؤديان الى تحمل العمال اك___ل استفلال يفرضه رب المبل ، ويؤديان المي تحمل العمال لسلسلة من اعمال الجسور والتعسف تصل الى حدود لا تطاق . غوب المبل ، رغم أن قانون المبل المبائر موضوع أصائحه أصلا ، يتجاوز هذا القانون ويثقل كاهل الممال باستغلال فوق استغلال . ويمكن أن يتضح مقدار الظلم الذي يمانيه الشغيلة اذا ثم وصف اوضاعهم . ويمكن ايجاز هـده

يقدر عدد العمال بعشرين عاملا في كل مسن الطاعم الذكورة ، تتراوح اعمارهم ما بيسن

السنة او امام الاعباد الرسهية ؟ اذا حصل ذلك بلجا رب الممل الى استبدال المامل الذي عطل ويحسم عليه كل ما تبقى

عطل العامل يوما في الاسبوع او اياما في

مطاعم المالافل : استفلال العمال لبلا نهارا

له في دُمنه المريضة . واذا رجع المعامل يطالب بحقه في استثناف العبل عاد رب العبـــــل يساومه من جديد على الاجرة ، وكاته يلاقيه لاول مرة . وقد يضطر العامل الى القبول بتخفيض اجرته خوفا من البطالة ورميه في الشارع . وفي مثل هذه الممال يطرد رب العمل العمال الذين كان قد شعلهم في فياب العمال ليسي هذا نقط ، بل ان العمال محرومون

مِن فرصة تناول الطعام ، فعليهم أن يأكلوا « عالماشي » ويحدد لمهم أصحاب المطاعم المآكل التي يحق لهم تفاولها ، وتكون عادة من الصنف الرديء . واذا استعبال المهال « الطوايات » ، اي الاواني التي يقلي نيها ، يغرمهم اصحاب المطاعم بثمنها ، وبهـــده الطريقة ((يتوب)) المعمال عن استعمال ادوات الطعم لصالحهم فيوفرون بذا_ك الادوات والمأكولات . ويلجأ اصحاب المطاعم الى دناوات كثيرة . فهم يفسدون ما بين العمال لاعتقادهم ان أتفاق المعمال يضر بمصالحهم ، ويصل يهم الجور الى عد منع العمال من الخصوروج سويا ومراقبتهم خارج المطعم . فكتيسرا ما يقف « زلم » صاحب العمل في اماكن علبي طريق الممال بحيث يرون الممال دون أن يراهم الممال وينقلون الاخبار عنهم المي ارباب الممل. ونزداد الإهانات الموجهة الى العمال من رب الممل عندما يضعف الموسم ، لأن رب الممل يريد في المواسم الضعيفة الاستغناء عن عسدد من العمال ، نعجد أن الإهانات افضل سيسا. لان العمال يحافظون على كرامتهم فلا يجدون أمامهم الا التخلي عن المعمل تاركين تعويضهم

النقابة والضمان

والجرة عدد من الإيام يكثر أو يقل .

وليس للعمال من يدافع عنهم ، فهسم لا يسمعون بوجود نقابة لمم ، ولا يعرفون ان التقابة ، اذا كانت موجودة ، قد حققت اي مكسب للعمال مهما كان يسيرا ، والعمال لا منتمون الى المضمان الاجتماعي لان رب العمل لا يصرح للضمان بالعمال الذبن بشتغلون عنده باستثناء ثلاثة او اربعة منهم الذين مضيى على وجودهم في هذه المطاعم اكثر من عشرين سنة . وحينياتي مفتش عمالي الى الطعم فانه لا يسأل العمال عن شيء أنما يقصد توا الى رب العبل فيفتلي به ويسكت . وعلى كل هال يتبين أن أصهاب المطاعم يدبرون أمورهم هيدا مع المنشين ، فاذا حضر الفتش ووجد رب العبل غائبا ترك له خبرا لدى العبال كي يتصل به عند حضوره . ورب العبل معتاط

لنفسه من بعض النواحيفهو يعلق لالحة باسماء

غالعمال يتمنون لسو يسالهم هددا المفتش « الماقل » على انفراد ليخيروه عن كل شيء ولكن هيهات !. غين أين لهم أن يقولوا حرمًا لا يرضى به رب المعمل . ان العاطلين عسن العمل جيش جرار لا يحصى عددهم . والمادة خمسون من قانون الممل تسمع لارباب الممل أن يصرفوا العمال متى شاءوا . والمتزلف ...ون لاصحاب المطاعم هاضرون لاثارة الاهانسيات والمشاكل . لم يبق أمام العمال اذن الا أهد

اكثر من المطقم .

حسانيه الارباح ٠٠

هلين : أما أن يتعملوا كل أنواع الاستفلال

التي نكرت واما أن يطردوا . والمحلان مران

وهين يستعرض الممال هذه الإسالييب الاستغلالية يذكرون ارباح اصحاب المطاعم الني تصل الى عشرات الالوف لكل مطمم في الشهر الواحد . فهم يحسبون تكاليف المواد وبطرهون هذه التكاليف من هساب المبيعاب ، فيرون مدى الارباح أأباهظة جدأ والتي يعصلها أريساب المبل بن عرقهم وسهرهم وقطع ارزاقهم ، فيتذاكرون هينها بالوسائل التي يمكن أن تحفظ لهم بعض حقوقهم . اجرى المعمال احصاءا تقيقا لمنفوعات كل مطعم من المطاعم الاربعة؛ واخذوا بعين الاعتبار ألهد الاقصى للمدغوعات كما اخذوا بعين الاعتبار الحد الادنى للبييمات فوجدوا أن المفرق بعيد وأن الارباح كبيسرة . يرى العمال أن المعدل الادنى للمبيعات قد بلغ ١٥٠٠ ل.ل. في الميوم . تكون المبيمات في الشهر ٠٠٠٠٠ ل.ل. وحسبوا كلفة المواد بالتفصيل على الشكل التالي :

_ أجرة الممال : المعدل الاقصى لاجـرة المامل المراحد :

١٦٠ ل.ل. احرة ٢٠ عاملا في الشهر تبلغ ۱۲۰ × ۲۰ = ۲۰۰۰ ل.ل.

ــ البندورة : ؟ صناديق يوميا بمعدل ه ل.ل للصندوق: الكلفة الشهرية } ي ٥ ي ٣٠ = ١٠٠ ل.ل

- الفول: كل يوم كيس واحد بمعدل ١٧لل في الشهر: ١٧ × ٣٠ = ١٥ ل.ل. - الزيت : ه تنكات يوميا بعشرين ليرة

في الشهر : ٥×٠٠× = ٠٠٠٠ ل.ل. - البقدونس والمنعنع : كيسان يومي-

بمعدل ٣ ل.ل للكيس : في الشهر : ٢×٣×،٣= ١٨٠ ل.ل.

عمال مفصولين من المعمل يدعى أمام المنتشين اذا سألوه عن المائيين في غرص اسبوهيسة قال لهم : هؤلاء هم ، مشدرا الى لاتعبيبة أسماء المطرودين ... وليسمن يقول غير ذلك.

- بلى ، ان واجبنا يقضى بتحديد مطالينا والسمى الحثيث القظم لبلوغها . فالطاليب المستعجلة واقتى يمكن تحقيقها ضبن النظهام الراسمالي الماكم حاليا هي :

٦ - تسجيل العمال في المضمان الاجتماعي ودفع التعويض العاتلي ٧ - التطبيب المجاني ودغع اجرة التعطيل

٩ - عدم المتعرض للعمال باهانات وعسدم الحسم من اجورهم - كما يحصل - لاتفسه

صرفهم عندما يخف الشمقل .

١١ - أن يعطى المامل في حال المرف بنضال الحركات الوطنية التقديية

- الطمينة : ٣ تنكات برميا بمعدل .٣

شهريا : ۲×۲۰×۳= ۱۸۰۰ ل.ل. - اجرة معل : ١٥٠ ل.ل. باقمى تقديسر أن أيجارات هذه المطاعم قديمة ومنها ما هو ملك لاصحاب المطاعم انفسهم .

_ الاضافة : بضاف الى تلك الدفوعات نفقات محروقات وكهرباء واستهسلاك الورات وضرائب ما لا يمكن أن يصل الى ٢٠٠٠ ل.ل.

فيتكون مجموع المدفوعات في المشهر الواهد ٣٢٠٠ ل. للممال + ٦٠٠ ل. للبندورة + ١٨٠ ل المفول + ٣٠٠٠ ل. النويت + ١٨٠ ل. البقدونس + ١٨٠٠ للطمينة + ١٥٠ ل. للبحل + ٢٠٠٠ ل. للادوات والمدروقسمات والضرائب ، حاصل المدفوعات ١٢٤٤٠ ل.ل. غاذا طرهنا هذه المدفوعات مسسن تهسسن الجيمات نحصـــل على الربسع المالى : ... 1871 L. = . 1877 L.

من أين يعصل رب المبل على هذا الربع ؟ الميس من جهدنا نحن العمال ؟ اليس يقتطع هذا الربع الكبير من لقبتنا ومن شفانا لميلا نهارا ؟ الا يعق لنا ، نحن المبال ، أن ترقع صوتنا مطالبين بحقوقنا وبرزقنا الذي يسرقه اصحاب المطاعم ؟ اليس من واجبنا تعديد مطالبينا والنضال لتحقيقها ؟ اليس من واجبنا أن نعرف ما هي الوسائل التي توصلنا السي

تحقیق مطالبینا سواه کانت قریبة ام بمیدة ؟

١ - تحديد ساعات المبل بـ ٨ ساعات فقط

٢ - فرص اسبوعية وسنوية مأهورة . ٣ ـ دفع اجرة الساعات الاضافية ودفع اجرة المعمل المليلي مضاعفة اي تساوي مرتين أجرة الممل النهاري .

) - أن تكون ساعات المبل الإضافية اختيارية ، اذا شاء العامل يشتغل شغيلا اضافيا واذا لم يشا لا بشتغل .

٥ - المنفيد بالحد الادنى للاجور اي ١٦٥ ل.

الناتج عن اسباب صحية .

٨ - دفع الاجور قبل نهاية الشهر .

١٠ - تثبيت العمال الذبن مضى على وجودهم في العبل المد. القانوني ، وعدم

الجائر مهلة ماجورة التفتيش عن عمل اخر . ويجدر بالذكر أن مطلب الضبمان الصحيي ومطلب المفاء المعرف الكيني لا يمكن تحقيقهما بجهود ونضال عمال قطاع واحد بل بجهسد ونضال اكبر جمهور من العمال ، مدعومسيا

_ البتية على الصفحة ١٥ _

المفليج . وكان الانفغاض في المستوى المعيشي في ايران العامل الموضوعي الذي ادى السي معرة المشرات من الالوف الإيرانيين السي القاطق المربية الفنية بالنفط ويغرص الممل. ولقد شكل هؤلاء المهاجرون الوسط السسدي ترغب الدولة الإيرانية في استعمال تنفسط اغراضها . ومع أن هؤلاء المهاجريسن همم بالضرورة اداة بيد الدولة الإيرانية ، الا أن لهم تناقضاتهم الخاصة ضد الدولة الإيرانية رضد الامبريالية العالية .

ايران : من الدرع الوافي ضد المعسكر الأستاركي المن مخلب المصط في الخليج العسري

على مطالبتها السياسية بالبعرين ، وهانظت على دفع اكبر كبية ممكنة للهجرة الى المناطق المربية لحملها كاحتياطي للبستقبل . كبا اوحدت لها فرقا عسكرية وارسلت كبيات بن الاسلمة كشف أبرها مرأت عديدة فسسي المناطق المُعْتَلَفَة مِن المُعْلِيجِ .

كها هافظت ايران طيلة الفترة السابقة

كبا اشتركت ايران في هلف السنتو بعدد شل هلف بقداد واخذت سياساتها تشير ضبهن المخطط المساء الذي تضعه المول الاودريالية والنول الرجعية في منطقة جنوب غرب اسيا ، واهم هذه المخططات الموقوف بوجه المركشة الوطنية ودفع دول المطف نحو سياسسات داخلية ضبن مغططات الاستمهار الجديد . كما أن دور أيران واضح ضبن المخططات الإبيريالية ضد المظرمة الاشتراكية فهي مسع بالكستان وتركيا بشكلان حصارا ضد الانعاد السونياتي،

واتم ازدياد نفوذ الاشتراكية في المنطقة . وبالرغم من كل تنوع السياسات الإيرانية الا أن الواقع المسياسي العام في القطقسة كان راكدا ، ولم تكن نضالات المعماهير فسي التطقة المربية بعد قد وصلت لرهلة تتحسرك نعها الدولة الإيرانية اواجهتها لما تشكله هذه النضالات من خطر على المسالح الرجعيسة

والامريالية في النطقة . ولقد وقفت قطاعات كثيرة من العركسية الوطنية موقفا شوفينيا تجاه المهاجريسان الايرانيين ، وبذلك اعطت الغرصة للدولسة الايرانية ، لتلعب دورها ، واوحيت حواجيز يصمب تجاوزها بين القوميتين الايرانيسسة والعربية . وطرحت سياسات جد خاطئسة في الملاقات بين المهاجرين الايرانيين والمواطنين

وفي الثلاث سنوات الاخيرة بدات الامبريالية

سلطان عمان ، ولقد لعبت ابران خلال هذه

المالية تخطط لاجل ترتيب الاوضاع مجددا ف منطقة الخليج ازاء تطور الوضع وتنامى قوى الحركة الوطنية . وانت هذه الخطط مبثلة في الدعوة لاقامة اتحاد الامارات بيسسن دويلات الخليج العربية . ولقد كان ترتيب الوضيسع يفترض الاتفاق بين قوى بالرغم مسن القاسم المشترك والاساسى الذي يوهدها ، ألا أنهسا بشكل او باخر تجد فيما بينها تفاقضات والمتلافات ليست بالهيئة . وهذه القوى تتمثل في الامبراليتين مسن

السنين الدور التالي : ● زيادة التسلع ورصد البزانيات المنشبة من مثات الملايين من الجنيات لبنساء القوات السلمة الإبرائية وزيادة فعاليتها . ولقسد ساعدت الامريالية الإمريكية في ذلك مساعدة

مع التطورات الداخلية في ايران تطبورت الانكليز والامريكان اساسا ، والرجعيتين الإبرائية والسعودية ، الإمراء والشايسخ ،

وون اهل تنفيذ الطامع التوسيعية للدولة

عبرت هذه الطبقات عن نضبها بنضالات سياسية تهدف الى وضع التشكيلة السياسية لتتطابس والمتغيرات الاقتصادية . وما يهبنا هنا صا انتهت المه هذه النضالات في العشرين سنسة الاغيرة والتى ادت الى تكريس المحكم الاقطاعي السابق ليعير عن مصاح الطبقات الاقطاعيسة والبرجوازية الكومبرادورية ، المتعالفتين مع الامبريالية المالية . ولقد تم ذلك بعد هزيمــة الخاليج العزبي

تتزايد التحركات الايرانية

في الفترة الاخيرة • وتتميز هذه

الرة باستعراضها للقوة

وظهورها بمظهر عسكري فسي

فترة بتصاعد فيها الصراع بين

قوى المتورة وقوى الامبريالية

والرجعية ، ولتفسير ولمعرفة

دور ایران وما ستلعبه سننظر

للوراء قليلا ، وذلك للترابط

الوثيق بين ما تمثله وم

تلعبه وبين الاوضاع في ايسران

في القرنين السابقين كانت ايران عبسارة

عن دولة اقطاعية يحكمها شباه كمهشل للسلطة

اللوكزية . وكأى دولية اقطاعية كانت غارس

ذات نظرات توسعية . فيسبب مسن كسون

الاستفلال والنهب هو القانون الداخليسي ،

غان التوسع في الاستغلال والنهب سيكون ولا

ريب قانونا ملازما . ولكون الارض والمتوسع في

المساحة اساس لتراكم الثروات المنهوبة فسي

المجتمع الاقطاعي ، فالدولة الاقطاعية لا بسسد

أن تنهج باستبرار سياسة توسعية فيسمى

الخارج ، وهكذا كانت الدولة الإبرانيــــة

الإقطاعية ، حيث دايت باستمرار النطلع نحو

الاراضى المجاورة واعتبارها مجالا للضم تحت

وفي الخليج العربي شكلت سواهـــل

الخليج الغربية الشرقية والجزر المتناثرة فيه

وبالذات جزيرة البحرين بثرواتها الزراعيــة

وبمصائد اللؤلؤ وبالموقع الاستراتيجي اشكلت

هذه النطقة ملتقى اطماع وتفازع بين القسوى

الاقطاعية المحلية والسدول الراسهاليسة

الاوروبية . (ويذكر هنا أن سواهل الخليج

كانت تقطنها القبائل العربية في المغرب

وفي الشرق بشكل عام) ولقد استعملت الدولة

الإبرانية الإقطاعية هناك سياسة التحالف مع

المكام والامراء والمشايخ العرب الموجوديسن

في هذه المنطقة . وكان السجب في ذلك ضعسف

المقوة البحرية الإيرانية أن لم يكن انعدامها ،

وبالمقابل وجود اساطيل بحرية عربية قويسة

ذات تأثير واضح في عموم المنطقة ، والسبب في

ذلك هو وقوع المرب على السواهل وبالتالي

توحههم للبحر كبجال الانتاج وكذلك نظيرا

للظروف المقاسية في الجزيرة المربية التي دممت

العرب للهجرة باستمرار منها . وكان التوجه

للحر احد المعالات الرئيسية . وما يهم الأن هو

غياب القوة البحرية الفارسية (وهي المسلاح

الماسم اتذاك وفي تلك القطقة) وتواهيد

قوة بحرية عربية فعالة ، ولقد املت هــــذه

الظروف ساسة فارهية معددة علىفارس وهي

كما سعق وقلنا التحالف مسع المكام العرب

التطورات في الوضع الاقتصادي والسياسي في ايران

مع بدء التطورات الحاصة في ايران وتفجر

التغط ، ومسمع بسدء ربط غارس بالاقتصاد

الراسمالي المالي بدأت تحدث عدة تفيسرات

اقتصادة سياسية . ويدات تظهر طبقسات

جددة للبجتبع الايراني (الطبقة العامليسة

والطبقة المرجوازية الكومورادورية) . قد

التاج الفارسي .

والخليج سابقا .

ايران تاريخيا

الجناح الوطنى الليبرالي بقيادة مصدق فسي عام ١٩٥٦ والذي خاص معركة وطنية ضد شركة البترول البريطانية وهاميتها الامبريالية البريطانية . ويعودة الشاه بمسد انقلاب زاهدى بدأ أنشاه في أقامة العديد من التغييرات وبنصائح الامريكان ، هذه التغيرات المتى هدفت الى تطوير النظام الايراني ضبن مخططـــات الاستعمار الجديد والاصلاح الزراعي وتوزيسع اراضي الثياه في محاولة للعصول عبيسي سيطرة اكبر نسبيا على شؤون النفط وعقسد اتفاقيات نغط تعطى لايسران سيطسرة اكتسر ونسبة اكبر من الارباح - انباع سياسات تطويرية في المجال الصناعي . وعلى صعيد السياسة المفارحية اخذت التظرات الإقطاعية لتوسعية المسابقة تتلون بالنظرات وبالمطامسع

الخليج ودور ايران:

البورجوازية الكهبرادورية .

السياسة الخارجية والتي تتأثر أيضا بتطورات القطقة المصطة ، فالمطابع التوسعية فسي المواقع الاستراتيجية وفي الاراضى الزراعية وفي بقية الثروات الملية ، المبيف لها الطامع في السيطرة على الكبيات الهائلة بسن النفط الموجود في السواحل والمجزر العربية ، وكذلك الاطماع في الاسواق المربية المتخمة بالثروات التفطية (وبالطبع لا نتطرق لتؤزيع هــــده الثروات) . وتضاف بعض الإهداف السياسية والتي أهمها الوقوف بوجه أي قوة وطنية أو اى تطور جدرى بحصل في النطقة .

الإيرانية اتبعت السلطات عدة سياسات كان اهمها أرسال الحماعات المهشة والعسكرية للعمل في اوساط المهاجرين الايرانيين في مناطق

والدولة الإيرانية ، وقد اتت هذه التمركسات لتحقيق عدة اهداف ولتوضح دور الدولــــة الإبرانية في المطقة:

مَعَالَة . وأبدت هذه الإمبريالية الدولسيسة

الايرانية بطائرات الفانتوم والمعيد من الاسلعة

• ترجهت الدولة الإيرانية لبناد الاسطول

إلسلاح المجوي وذلك معاولة منها لتجنسب

اعتمادها على قوات غير ايرانية ، كما كان

يحدث في القرون السابقة ، واهتمت بشكسل

خاص بفرق المظليين والهيلكوبتر . ومما

يذكر في هذا المجال ان ايطاليا هينما نفست

وجود ای طیارین او توات مظلیین اسرائیلین

يتدربون لديها اعترفت بانها تدرب فرق مشابهة

ايرانية المنسية ، وقد مرت هذه المادثة قبل

سنة ونصف تقريبا من دون اثارة أي اهتجاج

او سخط عربي . وتنبية مثل الاسلمة لسب

اهبية هينما يكون الهدف احتلال جزر خاليــة

• تماونت الدولة الإيرانية المبيلة ويشكل

مكشوف مع الدولة الإسرائيلية في المصالات

ويخلت اتفاقات عسكرية مع الدول المشبوهة

بثل باكستان والسمودية ، وكانت هنساك

معاولات في البدء لانشاء مما يسمى بالطسف

الاسلامي الذي غشل بغضل وعي الجماهيسسو

المربية ويقطتها . واقد هاولت أيران أن تدفع

في قضبة اقامة الإتعاد بقدر ما يخدم هـــــدا

" الاتماد القضية الشنركة التبثلة في الوقوف

نجاه تنامى المعركة الوطنية .. وبالقابـــل

تضغط على امارات المفليج وتقوم بعرقلسة

قيام هذا الاتحاد لضمان الحصول على أكبر

المكاسب ، ولضمان أعطاء المسالح الإيرانية

ثقلا معينًا في هذا الاتحاد ، ويأتي هل مسألة

البحرين شيء نمونجي لتل هذه السياسة .

ومنذ البدء لوهت ايران بمطالبتها في البحرين

وهددت الشيوخ بأنها لن تؤيد قيام الإتهاد ،

اذا كانت البعرين ضهنه . وعارضت انشساء

الماصمة او اقامة أي مؤتمر علىمستوى شيوخ

الإمارات في المحرين .. المغ ، ثم اعلنيت

عن استعدادها لحل القضية عن طريق الامم

المتحدة ، وهلت قضية البحرين بالشكل الذي

٢ ــ مكاسب استراتيجية ونفطية في بعض

المزر الواقمة بالغليج ، وينفس الوقت ابقت

السياسة القديمة والمتمثلة في وجودالجماعات

اليبينية المتطرفة وفي زيادة اعداد المهاهرين

لقد حاولت الدولة الإيرانية منذ البصده

اقناع الدول الامبريالية بتسلمهسا مقالي

الحكم في منطقة الغليج او ما يسمى بالمانطة

هلى الامن والاستقرار في المفليج ، هادفة مسن

ذلك غنيان تعقيق وسالعها ضون تعقيقهسيا

واتت التحركات الايرانية الإفيرة والطالبة

بالموزر تحت دهوة انها لا تعترف بالإنعساد .

اذا لم يعترف الاتعاد بسيادتها على المجزر ،

وفي نفس الموقت أهلن مؤخرا عسن الماورات

الشتركة بين الامدرياليين الانكليز والاميركان

لصالح الامبريالية عامة .

هلت به وضمئت ايران الامور النائية :

البحرين وغيرها من الامارات .

المسكرية لتبادل المغبرات غيما بينها .

او مناطق مخلفلة الوجود السكاني

_ البقية على الصفحة ١٥ __

حملة الرهابية جدديدة فالمناعي الجماعي العماب الجماعي الطيوت المؤدي الحدث في السنة على العماب الجماعي العرب المراه الطيوت المؤدي الحدث في المراه المراع المراه المرا

فتحت « الحرية » باستمرار ، صفحاتها لكل الاتجاهات الثوريـــة والتقدمية في المغرب لناقشة قضاياالعمل الثوري هناك . وكنا قسد شرنا دراسة واسعة وصلتنا مسن المغرب بعنوان « الازمة المغربيسة في لغربال » 6 تعرض فيها الكاتسب (الذي وقع بالمضاء مناضل تقديسي سفريي) الى قضية الجبهة الوطنيسة التي تشكلت اخيرا من الاتحساد والاستقلال والشيوعيين باسم الكتلة الوطنية . وقد وصل الى «الحرية» رد على هذه الدراسة مسن رياض بشير ـ الدار البيضاء ، وكانست الحربة » في صدد نشره بأحــداعدادها الماضية ، التزاما بها اعلنته عن متح صفحاتها لكل الاتجاهات التقدمية المغربية ، ولكنها موجئت نشره في حريدة « الاخبار »اللينانية التي ارسل اليها الكاتب نسخة ثانيه بن رده ، منشرته « الاخبار »بسرعة في عددها الصادر في ١٣ كانون الاول . ١٩٧٠ - لذلك نكتفي باحالة القارىء ألى عدد « الاخبار " المذكور لتابعة

وفي هذا العدد ننشر مقالا اخروصلنا من المغرب مؤكدين _ مرد خرى _ ان « الحرية » تفتحصفحاتهالكل ما يردها من المغرب من وجهات نظر حسول مضايا العمل التسوري هناك :

لكن هذه الاعتقالات وحملات القمع النهجية

ظلت محصورة في نطاق ضيق ، بين الجلادين،

وضحاباهم ، ولم تحدث اية ضجة أو تثير ردود

غمل لا في الوسط الاوروبي ولا في اوساط

التقدميين العرب (باستثناء ما تنشره((المدية)))

وبقنا تكتبس كلية ((لماذا ؟)) أهوستها القصوى

اذا ما قينا بمعاولة نقدية صحيحة للاوضاع

الاقتصادية والاهتماعية التي ادى تعفقه-

الشديد الى هنق كل الإصوات المتعالية مسن

وراء قضبان المتقلات الخاصة ، والى سقوط

قيادة حزب الاتحاد الوطني ، بسكوتها الكامل

عن القمع ، في مخطط المكم الرجعي وبذلك

تكون قد خانت ابسط القواعد النضاليــــة

والاخلاقية نجاه مناضلين شرفاء جعلت هسى

منهم زينا محروقا في قنديــــل الرجعيـــة

غما هي علاقة القمع والارهاب بالصراع

الطبقى ، وما هي حدود هذا الصراع وابن

تقف منه كل قوة اجتماعية وعلى أي أسأس

قبل البحث عن الأجربة الصحيحة ، لا بد

من وقفة قصيرة في محاولة لالقاء بعض الضوء

على خلفية الصراع وتطوراته التي افرزت

لقد حسد مجيء الحسن الثاني الى الحكم

سنة ١٩٩١ ، اعلانا صريحا بانتهاء اسلوب

المراوغة والتردد الذي كان الطابع المسيز

لسياسة الدولة في عهد ابيه معبد الخابس.

ومِنْذُ الإسانيم الأولى لحكيه ، انطاق في اتحاه

سياسة التقرب الماني والكشوف مع العواصم

الامريالية على المستوى الخارجي ، وقطع

عمليا ، على المستوى الداخلي ، كل اتصال

مالمارضة واغلق تلك النافذة المضبقة التي كان

يطل منها والده ، في بعض الاحيان ، على

حزب الاتحاد الوطنى الذي يعتبر نفسه الوريث

الشرعى لكفاح الجماهير المفرية التقدمي .

وذهب بميدا في تركيز وتقوية هياكل دولسة

الاقطاع المتحدد . ويما أنه لا يمكن الاستغناء

من حلفائه الطبيعيين ، نقد رفع المجز عن

حبيم الإملاك التي انتزعت ، تحت ضغط

الجماهير ، من المتعاونين مع الاستعمار ،

وتقرب من الإقطاعسن الكمار والداشوات القواد

الذين قاموا بدور اساسى في تنهية والمسده

عن العرش ونفيه خارج البلاد . واعاد تعيين

استند الحكم القائم ؟

الرضع الحالي .

الرباط ـ خاص بـ ((الحرية)): انحطاط اقتصادى واحتماعي مخنف ، ارهاب حسسدي وفكري متواصل ، وركسود مزمين في النشاط الثوري . تلكصفات ثلاثلكل منها اسابها وظروفها الخاصة ، الا انها تلتقسي محتمعة لتشكل لوحة حالكة السواد في افق الإحداث السياسية الراهنة في مفرب الحسن الثاني •

منذ منتصف شهر سبتمبر هتسى ألان ، والجماهير الشعبية مستهدغة المس موجسة ارهابية جديدة تختلف ، في النوع والاسلوب ، بن كل ما سلف ، وتتميز الإغلبية الساحقسة من ضحاياها بكونها تنتمي الى الوسط العمالي. وتفيد معلومات صحيحة أن ماثة وعشرين عاملا القى القبض عليهم داخل شركتى الكهربـــاء والتبغ بمدينة الدار البيضاء .. يضاف اليهم عدد من الكادحين الذين يشتغاون في بلجيكـــا وفرنسا . وتتركب بقية المعتقلين مسن بعض المتقنين ، ومن مجموعة من الحرفيين والمتحسار الصغار في مدن مراكش ومكناس وبني مسلال والرباط . وموحة الإرهاب الحديدة لا تستثنى عائلات المنقلين او التابعين ، اذ يلقيبي المنبض على همدم أفراد اسرهم البالغين سن الرشد ، ويودعون داخل السجن بتهمة « عدم أبلاغ السلطة بالنشاط التخريبي » ، وهي بحاولة تستهدف ايجاد ((متعاون)) داخل كل عائلة ون حهة ، والضغط على الهارسين ليسلبوا انفسهم مقابل اطلاق سراح تويهسم الرهائن من حهة اخرى . وهذا ليس اسلوما ابتكرته الخابرات اللكية ، انها برجع عهده

وبمحرد عملية هسايية بسطة شين أن الاعتقالات التي بوشرت دون توقف طيلـــة الاشهر الثهانية التصربة ، اسفرت عتى الأن عن ألف وخبسمائة معنقل بقطع النظر عسن المخطوفان من الشارع المعام والذين ببقيي مصيرهم مجهولا

الى تاريخ الاهتلال الاستعماري بشمسسال

أفريقيا ، وقد أتبعه فرانكو أثناء المسسرب

الاهلية باسبانيا ، وتمارسه اليوم انظمـــة

رجمية اخرى في اليونان وابران واندونيسيا ،

وفي بعض بلدان اميركا المعنوبية .

الاقطاعية ، ولم تبس هياكلها في جدورهسسا



عدد منهم في اجهزة المدولة ، ونصب ابنسساء مضهم على رأس أدارات وسفارات هامة (ابن الجلاوي سفيرا بباريس) ، وحتى يضمن لحكمه مساندة سكان الإطلس ، الذين طالما قادوا في التاريخ المفريي تمردات خطيرة ضد الملكية، لم يتردد في الاقتران بابنة القائد امهوق وهـو أقطاعي كبير في منطقة زايان ، يسيطر وحده على سنة وخمسين ألف هكتار من أجــــود الاراضى . وبالتالى انضبت مجموعة مسن الوظفين الكبار وضباط من الجيش الى حلف الاقطاعيين ، خصوصا بعدما استجوذوا على أراض شاسعة منها مائة وعشرين الف هكتار نخلى عنها الممرون الإحانب مقابل تعويضات نادعة مصدرها الضرائب الناهظة المروضية على الكادهين ، واضغى اللسك بعض الامتيازات الاقتصادية على فئة من البورجوازية واخضمها لشيئته ، وفتح الباب واسما امام الانتهازيين والسياسيين المعترفين واستطاءان بجمع حوله طبقة تتوفر فيها جميع شسسروط الاستفلال الجشع ، والسرقة الحقيسرة ، وغريزة الاضطهاد المقومي والطبقي . وترتكسز هذه الطبقة ، اساسا ، على ملاكي الاراضي وأشباه الاقطاعيين وغثة من البورجوازيسسة الكوهبرادورية ويبروقراطية الدولسية وبعض ضباط المجيش المتحدرين من اصول اقطاعيـة بحتة (الجنرال اوفقير مثلا) ب وجميع هذه المعناصر لا تقوم سوى بدور ثانوى في المقضايا السياسية والاقتصادية الاساسية الني تبقى نيها الجادرة للاستعمار المجديد الذي يسيطر على الاقتصاد الموطني ، ثم الى الملك الذي يعد اكبر ملاك لملاراضي وللعبيد .

.. فاذا كان الإقطاع قد فقد بعض صفاته ننيجة تدخل اسلوب الانتاج الراسمالي في المحياة الاقتصادية ، غانه لم يجرد نهائيا من سلامه المتشخص عمليا في السيطرة علىسى الارض ووسائل الانتاج ، والمرتكز نظريا علسي الحق الالهي . أن دستور الدولة يلع بكثير من المرامة على أن ((شخص اللك مقدس)) ، والقداسة هنا تعنى فرض رقابة هديدية علسى الاقواه والاقلام لنمها من اسماع اسمعوات المظلومين . لم يطرأ أي تغيير على التقاليسد

فاقطامع الميز للعلاقات الزراعية بالبادسة لغربية ، يكمن في ملايين الفلاهين المتضورين



المهدي بن بركة

هوعا غوق اراضي الإقطاعيين المغنية . ولا تزال التميئة الإجبارية « التوبزة » (١) معبولا بها في عدد من المناطق الحرث اراضي الإقطاعيين الماكمين وعلى الاخص اراضي الدولة . وليست هناك هدود للهجرة الدائمةمن البادية الى الدينة فرارا من المضرائب ومسن السجن الناتج عن عدم تأديتها ، وفي بعض الاحيسان غرارا من المقاب المجسدي الذي يمارسه كثير من الحكام بحق الفلاحين الفقراء . وهسده الصفات الإقطاعية لا تنحصر في علاقة الفلاح بالاقطاعي المسيطر على الارض ، بل نجدها مطبقة هتى بالمديئة داخل بعض الماءل الخاضعة لماشية الملك ، وكذلك تجد لنفسها تعييسرا في الاف العبيد السود الذين يخدمون الإسياد داخل القصر الملكي ، وفسى باقسى القصور الإقطاعية الوزعة بالدن الرئيسية للبيلكة . ربقصد صيانة هذه التقاليد البدائية جدا ، اعتم الملك باهياء الطرقية والزوايا ومواسيسم الشعوذة المهيية ، وما الى ذلك مسسسن الماداث التخلفة التي الحق بها الشبعب اثناء الكفاح المسلحضريات مبينة. واتخذ من الاذاعة والتلفزيون والمسرح والاغانى الشبعبية وسطة للمديع واداة لبث ايديولوجية الرجعية غسى اكثر الاوساط تخلفا . ويواسطة موظفيين الادارة والمعكام انطلق يعبل على ناطيسر المصاهير الناثهة وتطويقها سياسيا . وشكل لنفس الغاية بجبوعة اهزاب بصطنعسة تبرز في ظروف الانتخابات وتنظيم حفي الت الاستقبال الرسمية . ولاهمية دور المسرأة، الدهائي ، في المجتمع ، اسس على مستسوى ألمن تنظيما رسميا للحركة التسوية .

واذا لم يغرط الحكم الرجعي في مناورانسه

ويطبيعة ارتباطه بالامريالية وعدائه الشديد للجماهير ، اتضع الفشل الذريع لحكم الحسن الثاني بعد سنتين لا غير من تربعه على كرسي السلطة . ولم تكد سنة ١٩٦٣ تطل هني كانت دولة الإقطاع غارقة ، من قبة الراس المسى اخبص القدمين ، في الديون الأعنيية التي تلقتها خاصة من فرنسا والمدكا والمانيا القريبة . واشتدت الازمة الاقتصادية بالتسريح المعهاعي للعمال في القطاعين الصفاعي والمتجاري .

الفلاحين للعمل مجانا في ضيعات الانطاعيين .

وتضاعفت المضرائب الماشرة وغير المباشرة ، وتفاحشت السرقة والجرائم ، وتدهورت اخلاق الشعب الجائع . واخيرا وليس اخرا ، اضاف المكم الرجمي الى التجويع سياسة التجهيل هبث بادر الى منم التلاميذ التجاوزين سين السابعة عشرة من ولوج المارس المانوية . وشبل الاستياء والمتذمر جميسع قطاعسات الشعب . وعوضا من أن تتوجه القيسسادة ليورجوازية الصغيرة الى الحماهير الظلومة لتنظم كفاهها في تحالف للعمال والفلاهيان والمثقفين الثوريين لواجهة الرجعية وجهاز تبعها الإداري والعسكري ، راحت تمسارس اسالب دونكشونية مكنت الحكم من تسليط طوفان ارهابي على المدن والقرى المفريية. وفي ظرف بضمة أيام ارتفع عدد المتقلين الي ثمانية الاف شخص بنهية الارتباط من قريب او معبد ب (مؤامرة الانقلاب)) . ونفذ حكم الاعدام في عدد من الابرياء ، وفي بعض الضواط الوطنيين بدون محاكمة . ولم يساعد علسى تبرير أنهامات المكم سوى مسوب المنهم الرئيسي وهو يردد من وراء المذياع جميع مسا أملته عليه اجهزة المفايرات . لم يكن القيم ف حد ذاته الا وسيلة تقليدية لتصغية الحركة الجماهيرية ولتفطية الازمة الداخاب الخانقة ، وابراز الملكية بمظهر المحكم القادر

على حماية مصالح الرأسمالية الاجنبية في نطاق

تلاحمه وتفاعله مع الامبريالية المالية . غير

أن القبع لا يبكنه أن يمنع ، تحت ضغط الجوع

والظلم ، قيام ثورة الكادهين ، فعلى الرغم

بن غیاب حزب ثوری قائد ، تفحرت غضسة

الجماهير (مارس _ اذار ١٩٦٥) مدنيــة

الدار البيضاء العمالية . وانتظمت مسيرات

ثورية تهاجم المتقلات لتحرير السجناء اوتغتع

خزائن المواد الغذائية لتوزعها على الحيام ،

واعطت المماهير لانتفاضتها ابعادا اشتراكية

ثورية . لقد استطاعت الجماعير أن تسيطر

طيئة بومين كاملان على الماصمة الاقتصادية

للبغرب ، وتحركت مدن اخرى (فيساس ،

سطات) ثملو هذرها تحت شمار: الممهورية

والاشتراكية ، اقتربت الملكة بن لعظية

سقوطها ، وهذا ما أدركه المصن حنتما بادر

الى ارسال عدد من افراد عائلته الى المفارج،

واهضر داخل القصر طائرة مجهزة لفراره في

حالة فشل حملة القبع المنظرة . نزلت الدبايات

والصفحات الى شوارع الدينة الكبسرة

نعززها طائرات الهيليكويتر لهاهمة المماهير

المزلاء . وسقط هسب الاحصائيات التفائلة

جدا الني قتيل وجربع . وكادت مظاهرات

مارس ١٩٦٥ التاريخية أن تسعل مرهلةهاسية

في نضال الشعب المفريي ضد المكمالاستبدادي

أو لم نقف القيادة البورجوازية الصفيرة موقف

التفائل والفضيعة ، في بداية العصوايث

اعترت القادة النقاسة التحرفة نفيا

الجماهير عملا فوضويا ، واستنكرت تطلماتها

لى « عالم اسعد » ، وفي نفس الوقسيت

استهاب هزب الاتهاد الوطنى وهزب الاستقلال

المي اغراءات الملك ومساوماته وخاتا معا ،

ولس لاول مرة ، فماء الأف الشعداء وساهما

في احهاض ثورة الجماهير . ومن خسسالل

موقف الحزبين عبرت البورجو ازية الصغيرة منها

ام الكمرة عن عجزها الذاتي وغشله___ا

السياسي في الاعتماد على تورية المماهيسر

لاقصاء خصبها الطبقي الإقطاعي

حصونا الوطيدة (٢) . ولدى صعود هكومة الإتهاد الى المكسم

برئاسة عيد الله ابراهيم سنة ١٩٥٩ هاولت، سخاهة متناهية ، أن تضرب الاستعمار بذيله . وتوهبت ان معركة المتدر الاقتصادي تقتصر على شن الحبلة ، دون الاعتماد على الجهاهير ، ضد الاستمهار المجديد وبالاحتفاظ في ذات الوقت ، باطيب الملاقات مع هليفته الإقطاعية المتحكمة عمليا في رقاب الشعب ، وانكشفت خرافة النوايا العسنية عندما عهد الملك الى طرد المعكومة من المعكم على اتسر اصدارها لجموعة غوانين وقرارات تتمارض مع مصالح الراسمالية الاجنبية . لم تكسن القيادة البورجوازية الصغيرة مدزكة لمست التناقضات الطبقية ، ولضررة الاعتمساد على المماهير الكادحة في مصارعة المحكم الطبقي الرجمى المعتمى بالامبريالية والمستئد علسسى الحبش والطرقية واعوان الإدارة كاداة لقهم الجماهير جسديا ولترهيبها فكريا ، تلك الإداة التي تحولت ثبها بعد ، دفاعا عن الصالــع التي تبثلها ، الى مصدر دائم للقبع .

المواقف الانهزامية للاصلاحيين

عش على الفتات المتساقطة من مالسدة الاستمبار وهاضعة في كل تحركاتها وتصرفاتها السوق الراسوالية ، فهاذا يهنع المعيال والفلاهين من القيام بثورتهم التاريخية مسى سبيل التحرر من الاستعمار المحديد وتحطيم اغلال الإقطاعية ا

العرش (١٩٥٧) ٠

سؤال بجد جوابه السلبي في الواقسسة المناتية للمنحرفين التقابيين خصوصا ، وفسى الانتهازية الطاغية على اختبارات البورجوازية الصفرة عبوما . لقد كانت البروليتاريسسا الفرسة غداة الاستقلال في وضع يجعلها اقوى، كها وكيفا ، مسن الطبقة البورجوازيسة والإنطاعية ، اذ أهلها نضالها السياسيين والثورى في سبيل الاستقلال الى انتزاع عطف وبسائدة جميع فئات الشعب الاغرى . وكاد اللقاء المتاريفي أن يتم في اغسطس ١٩٦٥ بين بروليناريا المدن وبين الفلاهين الفقراء فسسي الموادي . وكان دم العمال بالدار الميفساء وخربيكة ودم الفلاهين الذي مسال فسي نفس المظروف بواد زم (٨٠٠ قتيل) أقوى تعبير عن المتجاوب والمتفاعل المثوري بين الكادهين غسي المدينة والريف , ولما لم تجد الانتفاضة المورية ون يعطيها ايعادها السياسية والاجتماعية و تمكن الاستعمار واعوانه من ضربها بسهولة ربمجرد عودته الى المرش ، وجه محمسد المفامس عناية كبيرة الى الطبقة المابل وساعده بن الصديح على احتضائها ، واستبدلت الاناشيد الثورية الممالية باسطوانة ال يا ملك المغرب ، نحن جند اللغدا)) وعود الملك نفسه على ترؤس استعراضات المهال في عيد غائع ماي _ ايار . وادخل المتحرفسون النقابيون داخل التنظيمات ايديولوجية غريبة من الطبقة العاملة . وشنئوا تصغيات وأسعة

للاطارات النورية . وعوضت الدولة الكوادر

الثورية بموظفين اداريين يتقاضون اجورهم من

خزينتها . وفي وقت مبكر جدا من اعسالن

الاستقلال ، كان القصر الملكي قسد انجسن

مهمة تلفيم المركة المقابية . الا أن المحرفين

النقايس ظاوا ، لفترة زمنية معينة ، يوهمون

الراى المام الداخلي والخارجي أنهم يعبرون

عن مصالح البروليتاريا . وانتقلت الرجمية بعد

أن افرزت بذورها المتعفنة وصط المتنظيـــــم

المهالي المثوري الي مرهلة تعطيم وهسسدة

الطبقة العاملة وتقسيمها اي تنظيمات مزيفة

منفصة . وبسبب الانحرافات والخيانات وتأزم

الوضع الاقتصادي واشتداد الاضطهاد

الطبقى تعذر على البروليتاريا المغربية انتجاوز

مرهلة الاهساس بالظلم والاستغلال الى مرهلة

صديع ان اضرابات ونضالات تقع بيسن

الفينة والاخرى ضد النهب الراسمالي والقمع

الرجعى بشكل عفوى داخل المعامل وضسد

ارادة المحرفين النقابيين ، لك ن الشرط

الاساسى والضروري لتحول المغوية الى عبل

ثورى منظم يفترض وجود قيادة واعية قسادرة

على المتضحية باعز ما تملك كبساهمة متواضعة

منها في موكب الحربة الجماهيري . ونفسس

الظاهرة تتجلى في كفاح الفلاهين بالبادية هيث

تتميز الملاقات الزراعية بهيمنة الاقطاع التقليدي

والتحدد على اهم الأراضي المضية ويتدهور

منجع في السترى التخفض جدا لعيشية

القلامين . تؤكد الإحصائيات الرسمية أزاريمة

ملايين ونصففلاح من مجموع تسعة ملايين لا

بملكون ادنى شور من الارض . وهذا المدد

الضخم يكون البروليتاريا الزراعية التسمى

خاضت باستبرار عبر التاريخ الثوري للشعب

المغربى ، نضالات دموية تارة ضد الاقطاعيين

وطورا ضد الاستعمار الاستبطائي المرنسسي

والاسبائي . وكان استرجاع الاراضي التي

اغتصبها الاقطاعيون والمعمرون الإجانب هسو

الدافع الاساسي لتعبس الفلاهين للمركسية

الوعى الثورى لتحرير نفسها .

مستقبل الثورة في المفرب متوقف على قيام حزب ثوري

الوطنية ومساهمتهم بفاعلية في النضال المطح ضد الاهنبي . وكما تكرر مرارا ، فــان

البورجوازية المهترثة فانت كفاح الفلاهين عندما ومّعت اتفاقية الاستقلال (أيكس ليبان) ألني تعطى الامانب هل المافظة على الاراضيالتي سرقوها من الشعب ، والنسال التماقب الاحداث يوضع ان البروليتاريا الزراعية وهسسدت نفسها مرغبة على تكرار بأساتها الدبوية في كفاح مرير ضد الإقطاع (انتفاضات الريف ، ابت زليكس أ الصويرة ، الشاويسة ، بني ماثل ، وادى ماسة) كطريق وهيد بمكنها من انتزاع حقوقها المهضومة . وفي عام ١٩٦٥ ، تدخلت التوات اللكية في المراتش لمسالح ابن

القائد الربسوني الذي استنجد بالسلطة لطرد

الفلاهين بن الاراضي التي استرجعها بعد

الاستقلال والتي كان قد سرقها منهم بمساعدة

الاستعمار الاسباني . ولم تعرك المرائش

المتى كانت خاضمة لنغوذ عزب الإتعاد الوطني

الساهدة الملاهين علان قيادة الموزب لم تكن في

يوم من الإيام مؤمنة بالعمل المتوري الجماهيري.

وقد انكشفت في نفس المبئة عندما هالتجموت

مراتفع ، رغم معارضة الاطارات الثورية ،

لقرار الملك المتملق بالسيطرة على تصديسر

وتسويل منتوجات البواكيسر والعوامض .

ووصفت المعابة بد (الاشتراكية)) وكل ما

نطه الملك في المقيقة هو اقصالاه لجهاعة من

المساسرة والومطاء ليسيطر بطهم علسسى

الإرباح المقدرة بمشرات الملايين من المونكات

سنويا . وكان اول المتضريين من هسسلا

القرار هم المالمون الممغار ، وأن مكتب

التصدير والنسويل _ الذي بشرف عليـــه

كوادر بن الصديق ... تعول الى وكالة خامسة

بتصديس بنتجات ضبعات اللبك وهلغائسه

الاقطاعيين . وفي نفس الاتجاه تدفل جبيع

الشاريع الاخرى كالسدود والاستثبارات

والمتروض المع .. فالكل موجه لصالح المالكين

الكبار والبورجوازية المتمارية والاقطساع

المتقليدي . وباختصار فان الفلاحين الفقراء

وفي مقدمتهم البروايتاريا الزراعية بشكاون قوة

لورية ستكون ضاربة فعلا هينها يتسم تأطيرها

بكوادر ثورية مسلهة بابديولوهية الطبقية

اذا نظرنا الى الوضعية السياسية الراهنة بن خلال منظار جدلي ، يدو ان الشكلـــة الرئيسية والعاسمة تتوسد ف انعدامالقيادة التورية ، وعليها بالفعل يتوقف مستقيال الثورة ويدونها لن يتقرر ببساطة مصير المكم الطبقى الرجمى . مالقيادات المحتبية بالواجهة التقديدة ، برهنت الله مرة ومرة ، عن عجزها الكامل في ترهبة المطامع الشعبية في الميدان النضائي والمعلى ، وليس هزب الاتهـــاد الوطنى الا صورة كثيبة لقيادة بورجوازيسة صغيرة تعتض في مستنقعات الانحرانيسية والانتهازية . لقد ضرب المجناح النقابي مسي الحزب ، بزعامة بن الصديق ، الرقسم القياسى في المبالة للحكم والتملق للأمبريالية الإمدركية ، وفاق سلوكه تصرفات الرجعية في النب والاثراء على هساب المذبين ، واصبح مرتبطا اشد الارتباط بجهاز الدولة عن طريق الوظائف والامتيازات الاقتصادية المتي يتمرغ

وفي مواجهة الجناح التقابي القحرف ، يقف دعاة الارهابية، وهم يقدمون بشكل مباشر وغير بداشر أكبر المُدمات الى المعكم منذ سنة ١٩٦٢ . ويصرون على الدوران في غلك المتجارب الفاشلة رغم الفسارات المادعة التي لمقت الماب ، لانهم ليسوا بقادرين علسي ضرب الرجعية في مواقعها الاقتصادية والاجتماعية السياسية عن طريق التنظيم الجماهيسري التورى . . وهذه المالة هي التي ابت لمسد

_ البقية على الصفحة ١٥ _

البورجوازية الاستهلاكيسة فاشلة تاريضيا

السياسية وتعديدها باستهرار ، فقد ونسح زبادة على ذلك ، عناية كبرى لتقوية جهاز القبع ، واعتبد على خبرات الاستعمار المالي وفي مقدمته الامبريالية الامبركية . وتشبيـــر احصائية ، تشرها المهد الدولي للأبعاث حول السلام بستوكهولم : ان ميزانية الفيسرب المسكرية بلغت سنة .١٩٧ ، ثلاثة وعشرين مليون دولار ، وهي أضخم ميزانية للقمسع بشمال أفريقيا . ومنذ اعلان الاستقلال هني الان ، قدمت اميركا للعكم الرجعي ، غسى مبدأن الساعدة العسكرية ، ستماثة وسنبن ملبونا من الدولارات . وبالقابل تحتفيظ الامبريالية الامبركيسة بقامسدة القنيطسرة المسكرية وبغيالق من المعنود الإمبركس بتعاوز عددهم ثلاثة الاف جندي وهذا ما كشفته مؤخرا الماقشات التي دارت في مجلس الشيــوخ

١ - نظام السخرة ، وهو يتوم على تجنيد لم تكن تلك اول مرة تجبن فيها وتتراجيع البورجوازية الاستهلاكية الماجزة تارىفسا .

فقد تزعبت بورجوازية هزب الاستقلال ابتحالف مع جناح من الإقطاع ، المعركة من اجسل لاستقلال السياسي . ويسبب تخلفها ، الم تعرف كيف تستفيد من ثورية الجماهيــــــر وهماسها مها اضطرها الى التنازل للاقطاع بعد الاستقلال ، عن المتيادة المسياسية . ولكسي خفى ضعفها ذهبت تضفى عليسمه صبغسة القداسة وتتملقه بتقديمه الى الجماهيسسر بهثاية معجزة الوطنية الممادقة واهسسد

من نضال العمال والفلاحين

اذا كانت الورجوازية طبقة طفيلية ذيليــة

٢ ... علال القاسى في تصيدته بمناسبة عيد



الماشر فهو أن قواتنا تجد المصاية والمعونة في

قرى يدعى حكم سايفون العدو السيطرة

عليها : فنقل المصواريخ في دائرة تبعد ١٠ أو

. ٢ كيلو مترا عن العاصمة سايفون ، عملية

صعبة تتطلب مساهية نشيطة من الاهالي ،

هذا في منطقة تدرج بين الحاطق الموالية للحكم

بنسبة ... ا بالله ، عدا أن الراكر المسكرية

منتشرة في كل ارجائها . أن لدينا اسبابـــا

كافية تجملنا واثقين من دعسم السكان

الفعلى، كما تجعلنا واثقين منان المقاومة بعيدة

ومن ناهية ثانية كانت القوات الامبركسية

تهدف الى احلال قوات سايفون مكانها على

ارض المركة ، وهذا ما أسمته ((الفتنمة)) .

هنا أيضًا كان الفشل هليفها . والجلاء ، هذا

المام ، عن قاعدة اوريلي (التي كانت بيسد

الحيش الاميركي ثم انتقلت الى المجنود

السمايغونيين) دليل من الادلة على ذلك. الدليل

الاخر هو تراجع وحدات من فرقة الشاة

الاميركيين الخامسة والعشرين لترابط قسرب

سابغون ، ينما كان الدفاع عن سايغون قد

انيط ومنذ غترة وجيزة ، بالقوات المواليسة

لادارة ثيو _ كي _ كيم ، مما يدل علسى

ضالة الثقة التي تضعها القيادة الإميركية في

القوات العميلة . لذلك قالادارة الاميركية تتخبط

في تناقض لا حل له : سحب قوانها تحسست

ضغط المرأى العام في الولايات المتحسدة

الاميركية ، والحفاظ ما أمكن على المحكم في

لسياسي في المدن لا

• ما هو نفسيركم التحصرك

- ان لشامي نضال مخلف الغنات الاجتماعيه

في الدن دلالة كبيرة على موقف خصمنــــا

الضعيف ، واذا كانت جماهير واسعة تبادر في

معارضة السياسة الاميركية وادارة ثيو- كي

_ كبيم معارضة مكشوفة ، فذلك بغضل تحول

ميزان القوى الذي تم في جنوب فيتنام مند

وهذا مما يدل دلالة ماطمة على صحة موقفنا

الداعي الى هل سياسي انطلاقا من واقسع

فما الذي يطلعه سكان الدن ؟ انهم يطلون

انسحاب الجيش الاميركي وتغييرا جذريا في

المحياة السياسية في سايفون ، وبدون المدعم

الذي تقدمه المحكومة الاميركية لادارة ثيو - كي

- كييم لامكن أقامة ادارة في سايفون تعمل من

حل السلم والاستقلال والمداة الديهقراطية .

واغفالها لرغبات سكان المدن ، لن يؤديا الا

الى أزكاء نضال مختلف الفئات الاعتماعي

مهما تنوعت اتجاهاتها السياسية والدينية .

• هل امكن ، في رايكم ، وضع

الماديء التي نادت بها حبهة التحرير

- بمناسبة الذكرى الماشرة لتاسيس جبهة

التحرير ، لا باس من التاكيد على استمرار

منذ بدء السنبنات اعلنا بوضوح عزمنا على

توسيع الوحدة الوطنية من أجل الاستقسلال

والسلام والمداد : الوحدة ضين دعسية

التحرير ، والوحدة خارجها بواسطة الاعمال

وندنسمداء لازشماراتنا تتناها مصوعات

وقوی ، بصورة أو باخری ، كانت تقف نسى

البدء مواقف مختلفة تمام الاختلاف عين

مواقفا . ونعن مصمبون على متابعة هــدا

النهج ، دعامة نصرنا الاكيد .

سياسة الجبهة وقوة اتجاهها الجبهوى .

عام ١٩٦٠ ، موضع التنفيذ ؟

والقرائن تشير الى أن عناد أدارة نيكسون

هجوم شباط ۱۹۹۸ (الثبت).

جدا عن التلاشي .

بناسية الذكث العاست لجيهة التحريث الفيتنامية مجلة جديدة في معكمة التحريير

لتأسيس جبهة التحريـــر الفيشاميه ٤ في ٢٠ كانون الأول ١٩١٠ ٤ اجاب نفويين فانهيو عضو اللجنة المركزيه للجبسه وسفير الحكومة التورية المؤقتة ندى حكومة سيهانوك ، على استلةصحفي فرنسي ووتتناول هذه الاسئلة اخر تطورات حركة التحرير الفيتناهيه عتبيه أعلان نيكسون عسررم الامبريالية الامبركية قصيف شمال فيتنام مجددا ، وقسرار تجدد القصف يأتى بعد أشهر من اعلان القوات الاميركيسه انتصارها ((المنهائي)اعلى قوى الثورة الفيتنامية ، و(لتحاحها) في ايكال مهسام النفاع عسن الإدارة العميلة لقوىسابغون. وما يعرضه نفويين فان هيو يشير اليمرحلة حديدة في حركة التحرير يغلب عليها العميل السياسي ، بينما تنتقل المواحهة بين قوات العدوان والعمالية وبين الشمعب الفيتنامي السي نقاط اخرى (الاجلاء عـــن القرى ٠٠٠) ٠

بمناسبة النكرى العاشرة

• يبدو ، اليوم ، ان الحرب في طريتها الى التوقف ، فالظاهر أن المعارك الكبيرة نادرة ، كما أن حملات الهجوم الكبيرة نادرة أيضًا ، ما هو رايكم في هذا الوضع ، ولا سيما في محاولة الاميركيين تأطير القرى الفيتنامية بواسطة فرق ذات نشاطات

- تدعى الدعاية الاميركية ان المحرب تقارب نهايتها بسبب النجاح الذي حققته ((الفتنمة)) المتى تعتمد على تأطير القرى الميتنامية بواسطة مرق ذات نشاطات ((سليبة)) . وهدف هذه العبلية هو الإشراف على السكان بالقوة . ومراحل تحقيق الهدف معروفة : القصيف الكثيف ، عمليات الطاردة ، تجميع القروبين

في ((قرى الماة المديدة)) . في باديء الامر استعملت القوى الاميركية وقوى سايفون وسائل ضغية نجمت في حمل

سكان بعض القرى على مغايرة أرضهم ، مثال على ذلك ما حدث في ايار ١٩٧٠ : فقد قاد رئيس الجمهورية ، ثيو ، بنفسه حملة تاطير « سلهية » في قرية دونغ قيونغ بنه (محافظــة كوانغ نام) بواسطة ١١ فرقة من المبيش . لكن زريبة السكان في اماكن مسورة او اقامة مخافر جيش في مناطق جديدة ، لا تعنيي السطرة على المواطنين . اذ لا شيء بؤكسد الوضع الى ما لا نهاية . بل على العكس من ذلك يناضل الفلاحون بشجاعة من أجل العودة الى الاراضى التروكة ، حتى لو ادى بهم ذلك الى مواجهة حملات مطاردة جديدة . هذا الكر والنربين ((المسالة)) والنضال ضدها ، بتكرر حتى عشر مرات في كل قربة من القرى . ويضفى على الحرب طابعا شديد العنف . واستطيع الناكيد ان عملية التاطير ((المسالم)) هذه قد غشلت في اهدائها الرئيسية، ومنالادلة غير الباشرة اورد على سيال المثال ، قصف مناطق نعدر أمينة قصفا كثيفا (دلتا المكونغ ،

السهل الساطي في الوسط) . اما الداسل

"الانفصاليون" والصراع على رث الفائية الاسانة

أثارت المحاكم الاسجائية دوما ردود قعسل واسعة في اوساط الرأى المام العالمي . ما شهدناه بصدد محاكمات الوطنيين الباسك في ورغوس 4 شهده العالم عام ١٩٦٣ ، عندما حكبت المحكمة المسكرية الاسبانية المعليا على فولي غريماو ، المسؤول الاول عن العزب الشيوعي الاسباني في الداخل ، بالاعدام ، فكان ان اجتاحت اوروبا مظاهرات كبيسره الديكتاتورية الماشية المائد الشيوعي والعمالي من اجل المكاره السياسية . واليوم ، تصدر الديكتاتورية نفسها أهكاما بالاعدام ، رغم نقدان الادلة الشوتية ، على مناضل سياسيين ينتمون المي تنظيم وطني ، بل أنهاتدفع بالقمع الى صورة كاريكاتورية : تعسد الاحكام بالاعدام على فرد واحد ، يعاقب القتل ، اما الحكم الثاني فيعاقب (قطب ع

ثائرون لاميرال في المجيش الاسباني ونزعوا منهشاراته !.

غيريو زكوا ، بينما تقع المثلاث الباقية : نافار التعدا ، سول ، لابور ، في فرنسا .

والنظام الفاشي الاسباني ، مثله مثل كل الانظمة الفاشية ، يستعمل الوتر القومسي بمنطق ضيق يلغى كل الغروق بين المناصر القيمية المفتقة باسم وحدة الدولة . هـذا بينما اعترفت الجمهورية الاسبانية عام ١٩٣٦ وهي المعمورية الذي انقاب عليها فرنكر وملكو الاراضى والكنيسة _ بالاستقسلال الداخلي لقاطعات الباسك الاسبائية اومنحتها حق استعمال لفتها القومية ، واناهت لهافرصة اهياء مؤسساتها السياسية الشعبية. هذه المؤسسات تشكل ، ثانيا ، مطلبًا لايستطيع الحكم المفاشي المقبول به والا تعرض للانهار . فالحركة الشعبية الباسكية تطالب احداء شكل الحكم الذي واكب تاريخ هذا الشعب ولم يلغ الا في اواخر القرن الماضي ، وهو شكل ((الفويروس)). ويقوم((الغويروس)) على مشاركة المواطين في مؤسسات لامركزية (الداديات ، النقايات . . .) تلعيب دورا اساسيا في نكرين السلطة ، وعليسي ضمانه _ ده الأوسسات العربيات الفرديية ، وعلى الإعتراف بالغروقات المطية . هــــذا الطلب يشكل التقيض الكامل لكل التركيب الغاشى المقائم على أحكام قبضة الجيش والوايس على كل مؤسسات الدولة والمجتمع. هذا رغم أن المنبضة قد تراخت بعض الشميع في الفترة الأخرة .

بالإضافة الى هذين المطلبين العامين التبيز منظمة ابنا بموقف طبقي يفصل ما بينها وبيسن الحزب القومي الباسكي الذي يسيطر عليه راسمائية ومثقفو سان سيباستيان وبلباء -اكر مدنتين صناعيتين في منطقة الباسك الإسمانية _ . فابتا تعبل للتحرر من السلطة الماشية ومن السلطة الراسمالية . كما أنهالا تؤمن بالاساليب السياسية البرلمانيسة : والمداكمة الحالية هي رد السلطة على مقتل ضابط ((الشرطة السماسية والاهتماعية)) في منطقة غوبيوزكوا ، مليتون مانزاناس ، الذيكان يتولى تعليب التاضلين الباسكين ، هني

يسيطر على الحياة السياسية الاسبانية منذهودة اسبائيا الى الانفتاح على اوروبا تيار يتكون من تكنوقراطيين شباب ذوى صلات وثيقة بالراسماليين الاسبانيين الذين نبت مسالمهم في المالقات مع أوروبا الغربية، يضاف الهذلك إن هؤلاء المتكوفراطيين يتبنون مسيحية أقسل ضيقا وتقليدية من المسيحية « المصليبية » التيرفع لوادها احد الحكام المسكريين في المظاهرات الاخيرة . وقد استطاعوا أن يتعالفوا مسعشخصيات فرنكوية تقليبية ، ذات نقوذ كبر ، من امثال الاميرال كاريرو بالنكو ، ناتب رئيس الوزراء والمحاكم القعلى . وقد نجع هـــذا المتيار في فرض خوان كارلوس ، القريب مناتجاهه ، وصيا على العرش وخايفة للديكاتور رغم معارضة كبار الضياط .

هذه الاشارة الاخيرة تفسر أحكام بورغوس، كما تفسر تراجع فرنكو عن اهكسام الاعدام . فين المتيارات السياسية الحاكمة صراع عنيف على السلطة ، اي على خلافة فرنكو . بينما يقف التكنوقراطيوروفريق واسع من الراسمالية ((الاوروبية)) في ناهية ، يقف قبالتهم الهيش وفناك مسن ماكي الارض والرأسماليسنواليورهوازيين الصفار في الناهية الثانية . وبينما ينخرط الاواون اكثر فاكثر في راسماليسة السوق الاوروبية الشتركة ، يعلم الافسرون باسبانيا جامدة ، منعزلسة ، لا تتعرض للصراعات التي ثلام كل راسمالية ، صراعات بدأت منذ ١٩٩٢ تمزق المركود القديسم : لذلك كانت المظاهرات الضخمة التي نظمت قبسل صدور الاحكام ، من اعداد الجيش نفسهالذي اشترك فيها باعداد كبيرة وباللباس الدني .. أما اذا كان فرنكو قد هول اهكام الاعدام الى اهكام بالسجن فلان الجناح التكنوقراطي قد غلب : فهو بحاجة الى سبعة مقبولة لا بدمنها للاتجار مع اسواق وحكومات افهيتها

الاحكام عسك مناضلي الباسساك :

تطالب بالعفو عن غريماو ، وكان أن تدف لخروشوف شخصيا لدى الديكاتور المماكم ،

اذا كانت ردو المعل عاية على أحكام الحاكمات القرنكرية ، فلأن النظام الماشسي لحالى بمثل ، ربع قرن بعد المحرب المالية الثانية واندهار النازية الالمائية والمقاشي الإطالية ، ما اضطرت الديمقراطي التاليوردوازية الى محاربته . بينما تلجا هــذه الاخيرة الى القمع المقنع غالبا ، متحاشية الاستفراز الرخيص الا في حالات الاضطرار القصوى (ملاحقة المصحف اليسارية في فرنساً مهزلة محاكمة الماضلين السود في الولايات التحدة . . .) ، يعان النظام الفرنكري هويته يلا خدل . فهو يعاقب مخالفيه في الــــراي بالقنل والاعدام، أما محاكماته قلا تتقيد بمظاهر المدالة اليورجوازية : فالتعذيب مباح عوتلفيق المسهادات حلال ، وثبوت التهمة بصسورة قاطعة ليس بالأمر الضروري . . هذا الى جانب ان حالة الطواريء قد تعان في اسبانيا باكملها، لدة ثلاثة اشهر كاملة أذا ما تصدي طالب

لا شك أن مطالب منظمة « أينا » (بالدائياسك وحريتها) أكثر خطرا بكثير على النظام الفرنكوي ، فقمة ، أولا : مطلب يعرض الوحدة الاسبانية القطر ، قبلاد الباسك (لفه وتاريخا) تشمَّمل على ٧ مقاطعات تقع اربع منها في اسجائيا : نافار ، بيكاي ، الافا ،

لذلك كله صدرت أحكام بورغوس، ولكن هذا المرقف المتعنت ما كان له أن يتصلب لولا ظرف سياسي يتناول مجمل المحياة السياسي قالاسبانية .

وسائل تحقيق المطالب

أن تتم في وضع كالوضع السائد بين العمال . فالعمال الان مفرقون متنافرون ، لا يهتمون بوعى مصالحهم الشتركة التي لا يمكن تحقيقها الا أذا رصوا صفوفهم ، واتحدوا ووعسوا حقوقهم ، ووعوا من يقف معهم ومسن يقسف ضدهم . فبن أخطر الامر أن يلجأ بعض العمال من وراء ظهور رفاقهم وخفيسة عنهم المسيى المطالبة السرية ببعض الزيادات في اجورهم . لان هذه الزيادات يحسبها رب العمل رشوة أن دفعها لهم كي يؤازرونه ضد رفاقه____ الاخرين ، وقد حصل مثل هذا الممل فيعضى هذه المطاعم . نقد هدد العمال النهاريـــون بالاضراب دون أن يغيروا رفاقهم الليليين وحصلوا بالمعل على بعض الزبادات دونهم. وظل المليلون دون زيادة نظرا لقلة عددهم ولتمكن رب العمل من استبدالهم جميعها اذا حاولوا الاضراب . واذا كان رب العبل قد دغم الزيادات الطفيفة واسكت عمال التهار عسن الحقوق الاخرى ، فهو يدرك أن المهل الاضافي الذي بغرضه عليهم يدر عليه ارباها طائلسة توازى اضعاف اضعاف ما دفع . فالطلوب اذن ما هو ? الطلوب منا نحن الممال تشكيل نواة من التحسسين لشاكل العمال والامهم وتوسيع هذه التواة بضم كل الممال المخلصين اليها ليتمكنوا من التعرف على مطالعهم ونقلها الى العمال جميعا لكسب تابيدهم . ويطلب نقل هذه التجربة أي التواة الواعبة أو اللجنــة المهالية الواعية إلى ياقي المطاعم ، حتى إذا صارت القاعدة العبائية التفهية لشاكيل الممال قادرة على اثارة الطالب ودعمها بوقوف المبال معها ، تدعو الممال السي ندوات ثمتد في مراكز نقابية معبئة . ويناقش العمال بحربة مطالبهم ويناقشون في اغضل السمل لتحقيقها . وينتخبون من بينهم اللحان الامنة على مصالحهم ، لتدعو اللي تحريك تحقيق المطالب . وعلى العمال في هذه الحال أن لا بلحاء ا إلى الزعامات التي تبيعهم اذا اتصلت الدولة بها ، بل عليهم أن يحصروا قادة نشاطهم في اللحان الننفية منهم مباشرة. وبكون على اللحان الرجوع دائما الى العمال لتعرض عليهم ما توصلت الله ، ويكسون للممال الحق في تغيير اعضاء اللجان بحسب

ما برونه بخدم مصالحهم اكثر . ويحب فوق هذا أن يتصل العمال برفاقهم في قطاعات عمل اخــري لشرحوا لهم مطالبهم ويطلبوا منهم الدعم والتأبيد بشتي الوسائيل والإشكال ، بهذا وحده بمكن كسب المعركة مع أرياب العمل النهاس . لحنة عمال الطاعم الشعبية

تتوة حولة ارهابية حديدة قائمة على العقاب الجماعي

مالخارج هياة النشرد والمرمان كنيجسية

الساعة الى الزج بالف وخمسماتة مناهسل داخل السحون زيادة على عشرات اخريسن القي عليهم القبض منذ سنة ١٩٦٠ .. وهي نفس الاسباب التي انت الى ابتعاد مئات اخرين عن النشاط السياسي نتيجيية لصدهات ، لم يكونوا مهيئين لتحملها ، القت يهم في يأس قاتل ، أما الاقلية المتحركة مسن الماضلين الثوريان غمى تشتغل داخل البلاد جماهرها أنها أن تدع القائمة نقيع على مراها . في ظروف صعبة ، وتعيش جماعة المسرى

تتمة تقرير عن أوضاع العمال غيي المطاعيم الشعبية

اشان من اعضاء قيادة الحزب الموجودي ن خارج المغرب بعقابة المالك حيث اشتريا مؤخرا أما وسائل تحقيق هذه الطالب غلا نيكن مقاه وغيرها لتدعيم هياة الرماهية ! وتظلل المراعات الذاتية والتثافر بين بقية الاصلاحيين هي المسفة الاساسية المعبرة عن التبـــزق الفكرى والسياسي لحزب جمد عمليا وتخلى عن كل نشاط جماهيري منذ عام ١٩٦٦ ٠٠ وهنا يكبن التفسير المحقيقي لارتماء القيسادة في احضان علال الغاسي هامل « صليسب الرحمية » . فالكتلة الموطنية لا تتعدى تجمعا لسياسيين فشلوا في القيام بالثورة ، داخيل انفسهم اولا ، وضد عدوهم الطبقي ثانيا ، وليست الا اسطوبا جديدا للبناورة والتأمسر على المماهير ومن وراء ظهرها . لقد مسرت خيس سنوات على اختطاف بن بركة ، والقانون _ الفرنسي _ يخول لماثلته المحق في رفسع دعوى جديدة أمام المحاكم بتهمة القتل . وعن طربق المراوغة رفضت قيادة المزب تجديد المدعوة لاعادة المحاكمة . واستغل عــــالال الفاسى هذا الموقف ليترهم جهارا ، فسسى معاضرة له بمناسبة رمضان ، على المنافسل بن بركة وهو الذي كان قد رثاه في الذكسري الاولى الخنطافه بقصيدة تحت عنـــوان : ((رثاء کلب)) !.

هذه نهاذج تشخص اعلى قيم النفياق والتاورات السياسية القاعدة التي يقف عليها السماسرة ومحتوفو الوطنية . وهنا نصل المي طرح السؤال التاريخي : ما العمل ؟ . . لا شك ان طريقة الحوار بين الثوريين المفارية شيوعيين ونقابيين واتحاديين تشكل في الوقت الداضر بداية لابجاد صيغة نهائية للعمسل الديمقراطي والتنظيمي والمثوري . التعفيين الرجعي والانتهازي بلغ اقصى ما يمكن أن يصل اليه ، ولن يتأتى القضاء عليه الا بتكتيل الطاقات الثورية الخلاقة وانصرافها المتصحيح الاوضاع كبرحلة لتغييرها لصالع وببساهية الجماهير التي تناصل في سبيل المديمقراطية . فالحوار انن هو الطريق السي التنظيم الثورى لجماهير الشعب من اجل فرض حكم الشعب ووضع حد للأستيداد وتلاعب الانحرافيي والانتهازيين ، فليكن الحوار السليم بين جميع الثوريين المفارية ميدانا للقاء اولى في انطلاقة ثورية طويلة النفس لتحظيم قوات الشر الحاثمة على صدر الشعب وتبديل مجتمسيع الاستغلال والظلم بمجتمع العدالسة الديمقراطية في ظل سلطة الحماهير الثورية ، وكما قال ماركس : ((أن الفلاسفة كثيرا ما فسروا العالم في اشكال مختلفة ، غير أن المهم هسو

لمارضتها السياسة المفاهرة بحياة

المناضلين . وهذه الاوضاع المشاذة اهدشت

كذلك في وسط دعاة الإرهابية تحولات فرضتها

اصولهم الاحتماعية . فالشخصية التي كانت

ناطقة باسم المرب في باريس ، اثناء اختطاف

بن بركة ، اصبحت الميوم تدير أكبر مكتسب

للدراسات التعارية في مدينة الدار البيضاء

بمشاركة الامير مولاي عبد الله ، ويتصرف

تتمة ايران: من السدرع الواقى ضحد المسكر الاشتراكي

((+ 4L13

 القيام باستمراض عسكرى واستعراض للقوة أمام القوى الوطنية المنامية والمتبئلة في المدعة الشعبية لتحرير الخليج العربسي المحتل وحليفتها الجبهة الوطنية الديمقراطيسة لتحرير عمان والخليج العربي المحتل .

• تبيان وقوف المقوى الإمبريالية والرجمية ضد النظام التصوري في جمهوريسة البين

الديمقراطية الشعبية وجمهورية الصومسال الديمقراطي . • محاولة الضغط على الشيوخ لانتزاع

المزيد منهم . • معاولة تعقيق الكتسبات التي انفسسق عليها ضبون صفقة حبونسماردي ، والتسبي كانت تقضى بنحقيق استيلاء ايران على بعض

المواقع الاستراتيجية وذات الاهمية المفطية . • استعراض للقوة للوقوف في وجه تعاظم التعاون بين جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والاتحاد السوفياتي وسائر القظومة الاشتراكية وبالتالى ازدياد غرص انتصار الاشتراكية ودحر الامبريالية في القطقة . وهو ما يطلق عليه الامبرياليون ازدياد النفسوذ

السوفياتي في المنطقة . ان ابران اذ تلعب دورها وتقوم بخططها انها تضع في حساباتها انها ستواجه جماهيسر عزلاء من المسلاح وجماهير ذات وعي سياسي بسيط . وهي اذ تقد بشدة ضد الجبهسية الشعبية والجبهة الوطنية الديمقر اطية وغيرها من التظهات التقدمية ، انها تقف المرفتها بان هذه التظمات انها تصل السلاح للجماهيسر والوعى السياسي القادر على معرفة الرحلة، ومعرفة الاصدقاء والاعداء .

وشعبنا قد قرر محاربة الامبريالية والرحعية العربية منها والإيرانية ، وهو يعرف بان همل السلاح والسير بعزيهة قوية ضد اعداء الشعسوب ، هو أمله الوحيد لاحراز النصر ولتحرير البلاد وتوحيدها • وهو يعرف أيضا ان خطط الامبريالية ليست واحدة ، وأنها تتلون بعدة ألوان وتأتى تحت بافطات عدة ، فتارة غطاء الرجعية العربية واخرى تحت ستار الرجعية

تتمة المؤسسة الزراعيــة التعاونية (شوكين -النبطية)

_ طالب بان يدمع الطلاب ثمن البطائيات . مُلْمُت الطَالَب نَظُره الى أن هذه من « مجلس الجنوب » زود الرسسة بها مجانا .

بعد كل هذا الا يكونعادل عسيران قد وفي بالوعد الذي قطعه على نقسه وأمن مستقبلا باسما ، ومضمونا ، للاحبال اللينانية الطالعة ، تنعم فيه بالخير والبحبوحة ، مستفلا في ثلك معين الدولة الذي هو جيوب أبنائها من الاقطاعيين آلسياسيييين والبورجوازيين ؟؟ الا يكون تشغيل ١٩ طَالْباً مِنْنَا للفَراغ الكبير في حقل الخدمة الاجتماعية ، وربطا الانسان بالارض، ولم كانت أرض البك ؟! •

نتمة تحالف رأس المسال الالماني الفربي والاقطاع السياسي في المهنيسة العاملية

٢ _ انتفاب لهنة تأسيسية منبثقة عـــن حميدات عمدمية ، قاقشة برنامج عمل ، وتقوم المحميات العمومية بمراقبة المجنة خومًا من اندرافها عن مهاتها الاساسية .

فها كان من الطالب « الشاويين » الا أن رغضوا . ولا يعرف لماذا هذا الاقتراح الذي وأفق عليه حتى اليمين بحجة أن الطلاب وأعون لشاكلهم ((واللعب على الالفاظ والقسيح تماما » ولا داعي لتوعيتهم . وقسد ارفقوا موقفهم هذا بالاتصال مباشرة وبالتنسيق مع

تتمية معركة الثانوبيسين

القوميين الاجتماعيين بالادارة لاخذ رابهسا

بالوضوع . مما يظهر جليا أندراف ((الشاويين))

الى سياسة ذيلية واضحة وانتهازية القوميين

السوريين ، ثم دعى لاجتماع اخسر مع الموى

السياسية لمرض نتائج الاجتماع مسمع

الادارة التى رحبت بالفكرة غمارض البسسار

الثورى هذا الموقف وندد به . الا انه انزلق

الى موقف انتهازي هين وافق علسى هضور

اهتماع اخر مع الادارة وذلك لسبب واحسد

وهو معرفة موقف الادارة مست الموضوع

للتشهير به والوقوف على رأي الفرقاء الاخرين

لذلك انسحب اليسار الثورى بعد الاجتماع

باشرة من المحادثات بعد أن أصر ((الشاويون))

على انتفاب رابطة تدعو له الادارة وأعلنوا

انهم بمارضون الاساليب الموقية . وانهم على

هذا الإساس سيقاطعون الانتخابات وسيعملون

على صياغة برنامج عمل واضح يكون بديلا لكل

الاساليب الموقية والمناورات السياسية المتبعى

يقوم بها الشاويون والمقوميون الاجتماعيون .

رهم بهذا يعددون مشاكل الطلاب الاساسيسة

١ ــ ان التناقض الماشر هو بين الحركــة

الطلابية في المهنية وإدارة المهنية والجبعيسة

الشرفة عليها ، لذلك غان ابة هبئة تأخسيذ

مباركة هذه الفقات هي هبئة مشبوهة تمسل

٢ - ان قضية التفرج وايجاد فرص عمل

٣ ــ أن أمتمانات الانتقال من البكالوريا

المغنية قسم اول الى البكالوريا المنبة قسم

ثاني ما هو الا مصفحاة للطلاب ، وعجملي

الطلاب أن يتصدوا لهذه الامتعانات ويطالبوا

إن الماهج نظرية اكثر منها عمليــة

هذا الى فقدان المعامل بشكل عام ، لللسك

ينبغى اهادة النظر في المناهج وذلك باعتماد

العمل المهنى والاقتصار على المواد النظريسة

التملقة بالهنة غنط . الغاء اللغة الإلاثية

كلفة تدرس التاريخ الالماني ولهسا هسسدف

ه _ التسيق مع طلاب الصنائع بواسطة

لمنه تاسيسية ننتفيها جمعيسة عموميسة

لكل سنة ولكل فرع في المؤسسة

واعتبارها مطالب تهم كل الطالب

التصدي للهدف البشيع الذي ترمسي

أليه الادارة من تمييز بين طلاب

فرعين وهو شق المركة الطلاسة

ولها حق الراقبة والمعاسبة عليها .

7 _ تابيد الطالب الحزئب

للخريجين هو المطلب الاساسي والملح لكسل

الطالب المهنيين وينبغي النضال من أجله .

ضد مسالع الطلاب .

استعماري وأضع ،

كخطوة أولى ليرنامج عملي بالنقاط المثالية :

أماكن لهم في الدارس الرسمية المدودة والتي تضيق بطلابها ولم يستطيعوا ذلك فاضطروا الى الملجوء الى الدارس الخاصة . كفي دجلا وتلاعبا .

ان هكذا نظاما لا يحتاج لطول ((درس)) و ((اتساع)) لعان كما يتطلب تعديل الماهج وتعربيها والفاء البكالوريا (المقسم الاول) ... وهو يعطي فكرة نبوذجية عما ستغبركه

بقية لمان الوزير هيث لا بشارك طلاب واساتذة

ولكن الطلاب دريصون عليي مصالحهم ، وهمم الاعيب الوزيسر بالرصاد وكها فضحوا حواره الزيف الحانه الإقطاعية فهم قادرون ليس فقط على تعرية دجله الديمقراطي بل ابضا على تقديم ديمقر اطبتهم القعلية المتمثلة بنموذج للنظام الداخلي لاتحاد ديمقراطي لجميع الطلبة الثانويين .

الحربة صفحة ١١

دار الطليعية للطباعة والنسثر

- نشر الفكر الماركسي مترجما الى العربية لتعريف المواطن العربي بالفكـــرالتقدمي الانساني •
- انساح المجال الفكرالعربي التقدمي للوصول الى جماهيره لقد صدرتعن دار الطليعة سلسلة قيمة

الطريق المي الديمقراطية او سيادة القاندون في

الوطين العربي : الدكتور عصمت سيف الدولة

يناقش سيف الدولة في هــــدا الكتاب مسألة القانون في الفكـــر

الماركسي ، وعبر التأكيد على تقدم الفكر القانوني الماركسي ، يتصدى

لناقشة الفكر القانوني اليمينيي ،وعلاقة القانون بالديمقراطية ومن

في الحرب الحديثة ومع تقصيدم الاسلحة الهائل ما الذي نختاره في

ون السلسلة العسكرية:

الكولونيل ف و و ميشكشة

يتناول هذا الكتاب فكرة « الحرب الخاطفة » وكيفية تطويرها على يد

الالمان في الحرب العالمية الثانية في

هجومم على فرنسا وبولندا والاتحاد السوفياتي . . الخ

• ان اسرائيل في حروبهـا معنا.

تستعمل نفس الاسلوب الخاطف في

الحرب وبشكل بارز في حرب ١٩٦٧ .

● يدرس هذا الكتاب اسلسوب وكيفية مقاومة الحرب الخاطفــــة

• الردع والاستراتيجية

الجنرال أندريه بوفسر

مرض التطور التقني الهائل في محال الاسلحة _ والنووية منه_

بشكل خاص _ اساليب خاصة في

فهم الاستراتيجية العسكريسة والسياسية ، ونسف الكثير مسن

الاساليب المتيقة في المواجهات

في هذا الكتاب يحاول بوغر بحث

الاستراتيجية على ضوء السلاح

النووي واخطاره ، ويدرس اساليب

الردع للحيلولة دون وقوع حسرب

العسكرية السابقة .

نووية مدمرة للانسانية .

ترجمة اكسرم سيسري

بالاسلوبين النظامي والشعبي .

• المرب الفاطفــة

حالة وقوع حرب: الهجوم .. ام الدفاع ؟ .. هذا هـو الاختيـار

• الاختيار الصعب ليدل هارت

ثم الوطن العربي والديمقراطية .

من كتب عام ١٩٧١:

الماركسية والايديولوجية

● كردستان والحركة القومية

الثورة الاشتراكية العالمية

• عرب الالصار

الكتابات المسكرية

● الكتابات العسكرية الكتابات العسكرية

المسالة المهودية

• المسالة القومية

€ الكتابات القلسفية

• حركة المتحرر الموطني الدولة والبيروقراطية

التاريخ وعي الطبقات • محاضرات في حرب المصابات

و حول الصهيونية واسرائيل

التناقض والممارسة في الثورة

حرب الابادة الاولى ناجى علوش

• منبر مفتوح لكل الاقلام الوطنية

تستهدف بلورة وعي وطني تقدمي

تمالج اهم القضايا المطروحة في

• تزود المتقف بآخر هصاد الفكر

Y -- 9- TA - Y -- TA

دراسات عربيــة:

الوطن العربي والعالم .

التقدمي في العالم .

جورج طرابيشي

جلال الطالباني

المايتم الايوبي

هاني المهندي

منير شفيق

ادغار سنو النجم الاحمر فوق الصين:

- هذا الكتاب من تأليف صحفي يعتبر مختصا بالشؤون الصينية ، وهو الصحفي الغربي الوحيد الذي وقف الى جانب الثورة الصينيسة
- يتناول ادغار سنو مراحل تطور الثورة الصينية منذ لحظة قيامها ، كيفية تنظيمها ، ومواجهتها لمشاكل الاصلاح الزراعي في الصين ، النمو الصناعي ، العلاقات التجارية رغم الحصار الابيض ، مشاكل الاقليسات القومية وكيف استطاعت التسورة كسب الاقليات القومية والدينية الى
- يتناول ايضا قيادة الشورةوقادتها عبر شرح تفصيلي لهسذه
- ثم يتناول فكر كمال جنب لطالسياسي : بمناقشة تفصيلية ، ينتقل
- _ من أهم الدراسات في هذا الكتاب دراسة بعنوان « نحو فهم

 - الاول : حركة المقاومة الفلسطينية في واقعها الراهن : والثاني : حول
 - جبهة التحرير العربية : كتاب الطريقالقومي لتحرير فلسطين الجبهة الشعبية لتحريس فلسطين :
 - وطرحت وجهات نظرها في كتاب « علىطريق الثورة الفلسطينية » . الثورة الفلسطينية ابعادها وقضاياها :
 - يتناول ايضا فيه ازمة المقاومة ورؤيته استقبلها . مناقشات حسول الثورة الفلسطينية
 - يجمع هذا الكتاب وجهات نظر جميع فصائل حركة المقارمة بدون استثناء . ويعتبر من هذه الناحية احدى الوثائق الفكرية الهامة والشاملة عن حركسة

مكنبة تقدمية جدية

السُهَا عَامِن دَار الطُّهُ لِيعَتُّ فِي نَشْرُ الْفِي رَالْتُ دَجِيِّ وَالْتُورِيِّ

تعتبر دار الطليعة احدىمنابر الفكر التقدمي فيسيالوطن العربي • ويتمثلخط سلوكها الفكسيري

- - من الكتب هدا تعريف موجز عنها ٠

- العلاقات ، وعبر مناقشات تفصيلية مع ابرز قادتها .

عفيف فراج دراسات يسارية في الفكر اليميني.

- هذا الكتاب مجموعة من الدراسات حول الفكر اليميني ، يتناول فيها خصائص الفكر اليميني اللبنانسي ، ممثلة في : 1 - الطائفية السياسية - ٢ - الاقليمية - ٣ - الرومانسية والمثالية
- عده لمناقشة فكر القوميين الاجتماعيين وهجومهم على الماركسية .
- ماركسي للمسالة الدينية » وهي مناقشة معمقة لقضية الفكر الديني من منطّلقات ومفاهيم ماركسية .

من سلسلة المقاومة الفلسطينية:

- انسحت دار الطليعة المجال لجميع فصائل حركة المقاومة الفلسطينية كي
- الحبهة الشعبية الديمقراطية في كتابين:
- ازمة حركة المقاومة الفلسطينيسة (تحليل وتوقعات) .

 - ويمثل وجهة نظر مستقلة في فهمواقع ومستقبل حركة المقاومة . احاديث في المعمل الفدائي : الدكتور منيف الرزاز

وتسهيك لأعلى الطبكية لشكاول الكنث النقت دبية بسهولية وباشعتاد متاسية ، افتكتت دارالط كليعة فترعًا لهذا قرب الجامِعة العَرِيَّة ، شارع كانالستكان، بالية اسكندكان رقم ٢. وهي ترعي جتيم الشيكاب المقتدي العرب لزي الأالكتكة.

طالعا" درامات عربية " مجنف لهنكرا لنقدمي في خمايت كل شهر

■ جول بعض المفاهيم لايديولوجية الأساسية للنا صرية وراسة اؤلية عن الفئات الوسطى فينث العراق

بيرونة - 1ا - 1 - 1971 - العدد 29 - السنة الثانيه عشرة - النمن ٢٥ و٠ . ل . • AL-HOURRIAH - No. 549 - 11 - 1971 - 18 - 1971 - 11 - 1971 - 1

انتخابات السشوف ع مأزف جنالاط والصراع داخل النظام

برنام عمل لجان العمل لطلابي لانتخابات "إبحادطلاب الجامع اللينانع"

